الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة
وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشّهيد حمه لخضر- الوادي
قسم: علم النفس وعلوم التربية

الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

إعداد الطّالبتين:

_ فطحيزة التجاني مطيرة

_ المدني رحاب.

إشراف الأستاذ:

د. عمار بن محمد العيد حمامة.

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2023/06./06

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
هند غديفي	د. محاضرة-أ-	جامعة الشهيد حمه لخضر	رئيساً
عمار بن محمد العيد حمامة	د. محاضرة-أ-	جامعة الشهيد حمه لخضر	مشرفاً ومقرراً
السعيد نصرات	د. محاضرة-أ-	جامعة الشهيد حمه لخضر	ممتحناً

السّنة الجامعيّة: 2023/2022

الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة
وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشّهيد حمه لخضر- الوادي
قسم: علم النفس وعلوم التربية

الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

إعداد الطّالبتين:

_ فطحيزة التجاني مطيرة

_ المدني رحاب.

إشراف الأستاذ:

د. عمار بن محمد العيد حمامة.

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2023/06./06

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
هند غديفي	د. محاضرة-أ-	جامعة الشهيد حمه لخضر	رئيساً
عمار بن محمد العيد حمامة	د. محاضرة-أ-	جامعة الشهيد حمه لخضر	مشرفاً ومقرراً
السعيد نصرات	د. محاضرة-أ-	جامعة الشهيد حمه لخضر	ممتحناً

السّنة الجامعيّة: 2022/

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

نهدي ثمرة جهدنا هاته خالصة الله ثم إلى منحتنا كل شيء ولم تحرمنا من شيء مقابل لا شيء إلى.

التي نطلب رضاها والجنة تحت ثراها.

"الأم الحبيبة ".

إلى من وغرس فينا بذرة الكفاح والعطاء أطال الله بقاءه ألبسة الله الصحة وعافية في هذه سندنا في هذه الحياة.

الأب الغالي.

من تقاسمنا معهم هموما الدنيا وأفراحها وعشنا معهم صدق المحبة والعطاء.... نور المحبة والعطاء في حياتنا .

"إخوتي أخواتي وسندي الغالي"

وإلى كل"**أساتذتنا**"الكرام

وإلى كل

" أصدقاء"

إلى كل أفراد قسم

"علم النفس المدرسي."

نهدي لهم هذا الجهد المتواضع.

مطيرة/ رحاب

شكر وتقدير

الحمد لله، ثم الصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه.

بعد توفيق الله في استكمال هذا المشروع، يطيب لنا أن نفتتح شكرنا وتقديرنا إلى الله سبحانه وتعالى على ما يسّره من إنجاز فله سبحانه الحمد والشّكر.

كما نتوجه بجزيل الشكر إلى **والدينا** لوقوفهم معنا، وعلى النصائح المجهودات التي قدموها لنا طوال العام الدراسي.

كما نتوجه بجزيل الشكر إلى الأستاذ "**حمامة عمار**" الذي أشرف على هذه المذكرة بصدر رحب فقد كان الأخ والأب الحريص دوما.

ونختص كل من الذي كان عونا لنا في مشوار تخرجنا.

كما نتوجه بالشكر إلى جميع أساتذة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة الوادي.

كما نتقدم بالشكر لي اللجنة التي ستشرف على مناقشة هاته المذكرة.

مطيرة/ رحاب

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج، قد أجريت الدراسة اعتمادا على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام مقياس الذكاء العاطفي من إعداد أستون وآخرون 2004 ومقياس التوافق الأكاديمي من إعداد عديلي 2016 وطبقت الأداتان على عينة قوامها (135) طالب وطالبة اختيروا بطريقة عرضية، من طلبة ليسانس ماستر ودكتوراه بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية من التخصصات التالية: علم النفس، علوم التربية، علم الاجتماع.

وصيغت فرضيات الدراسة مايلي:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي والتوافق الأكاديمي لدى طلبة الجامعه.
- لا توجد فروق ذات دلالة الإحصائية في التوافق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة تعزى للجنس والتخصص والمستوى.

وتوصلت الدراسة في الأخير إلى وجود علاقة ارتباطيه بين الذكاء العاطفي والتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج باختلاف الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج باختلاف التخصص.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج باختلاف المستوى الدراسي.

Abstract:

This study aimed to reveal the relationship between emotional intelligence and academic compatibility in college students who are about to graduate.

The study was conducted based on the analytical descriptive approach, where the emotional intelligence scale was prepared by Eston. Et al2004 and the academic compatibility scale prepared by Adili (2016). Both tools were applied to a sample of 135 students who were chosen intentionally.

Finally, the study concluded that there is a correlation between emotional intelligence and academic compatibility in students who are about to graduate.

-There are no statistically significant differences in the academic compatibility of students about to graduate by gender.

-There are no statistically significant differences in the academic compatibility of students about to graduate, by specialization.

- There are statistically significant differences in the academic compatibility of students who are about to graduate, depending on grade level.

.

Résumé:

Cette étude visait à révéler la relation entre l'intelligence émotionnelle et la compatibilité académique chez les étudiants qui sont sur le point d'obtenir leur diplôme, L'étude a été menée sur la base de l'approche descriptive analytique, où l'échelle d'intelligence émotionnelle a été préparée par "Eston. Et al2004 et l'échelle de la compatibilité académique préparée par "Adili" (2016). Les deux outils ont été appliqués à un échantillon de 135 hommes et étudiantes qui ont été choisies de manière intentionnelle.

des étudiants de license, master, et doctorat à l'Université Martyr Hama Lakhdar à El-oued dans les filières suivantes : psychologie, sciences de l'éducation, sociologie.

Enfin, l'étude a conclu qu'il existe une corrélation entre l'intelligence émotionnelle et compatibilité académique chez les étudiants qui sont sur le point d'obtenir leur diplôme.

-Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans la compatibilité académique des étudiants sur le point d'obtenir leur diplôme selon le sexe.

-Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans la compatibilité académique des étudiants sur le point d'obtenir leur diplôme, selon la spécialisation.

- Il existe des différences statistiquement significatives dans la compatibilité académique des étudiants qui sont sur le point d'obtenir leur diplôme, selon le niveau scolaire.

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
إهداء	IV
شكر وتقدير	V
ملخص الدراسة باللغة العربية:	VI
Abstract	VII
Résumé	VIII
فهرس المحتويات	IX
فهرس الجداول	IX
فهرس الأشكال	IX
مقدمة	ب
الجانب النظري	
الفصل الأول: تقديم الدراسة	
1 _مشكلة الدّراسة	3
2 _الفرضيات	5
3 _أهمية الدراسة	5
4_أهداف الدراسة	5
5 _التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة	6
6 _حدود الدراسة	6
7 _الدراسات السابقة	6
8 -التعقيب على الدراسات السابقة لذكاء العاطفي والتوافق الأكاديمي	15
الفصل الثاني: الذكاء العاطفي	
تمهيد:	18

1 _تعريف الذكاء:	18
2 _تعريف الذكاء العاطفي	19
_3لمحة تاريخية عن الذكاء العاطفي	20
4 _الأسس النظرية للذكاء العاطفي	21
5 _أهمية الذكاء العاطفي	24
6 _نظريات الذكاء العاطفي ونماذجها	26
7 _مقاييس الذكاء العاطفي	31
خلاصة الفصل.	35
الفصل الثالث: التوافق الأكاديمي.	
تمهيد:	37
أولا: التوافق:	37
1 _مفهوم التوافق	37
2_خصائص التوافق	38
3 _العوامل المؤثرة في التوافق	38
4 _مجالات التوافق	40
5 _أهمية التوافق	41
ثانيا: التوافق الأكاديمي:	41
1 -تعريف التوافق الأكاديمي	41
2 -مظاهر التوافق الأكاديمي	42
3 -أبعاد التوافق الأكاديمي	43
4 -مشكلات التوافق الأكاديمي	44
5 -مبادئ التوافق الأكاديمي	44
6 -العوامل المساعدة على التوافق الأكاديمي	45
خلاصة الفصل	47

الجانب الميداني	
الفصل الرّابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد:	50
1 -الدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبع	50
2 _المنهج المتبع في الدراسة	50
3 -مجتمع وعينة الدراسة	51
4 -أدوات الدراسة	52
5 -الأساليب الإحصائية	57
خلاصة الفصل	59
الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الأساسية	
تمهيد:	61
1 _التحقق من شرط التوزيع الطبيعي	61
2 _عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	61
3 _عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	63
4 _عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	64
5 _عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة	65
خلاصة عامة	67
قائمة المراجع	69
الملاحق	76

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب جنسهم.	51
2	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي.	51
3	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص.	52
4	يوضح توزيع بنود مقياس الذكاء العاطفي على الأبعاد.	53
5	يوضح توزيع بنود مقياس التوافق الاكاديمي على الأبعاد.	53
6	يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد التي ينتمي إليه من أبعاد اختبار الذكاء العاطفي	54
7	يوضح معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد الاختبار بالأبعاد الأخرى مع الدرجة الكلية.	54
8	يبين معامل ثبات مقياس الذكاء العاطفي بطريقة ألفا الطبقية.	55
9	يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه من أبعاد اختبار التوافق الأكاديمي.	56
10	يوضح معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد الاختبار مع الدرجة الكلية.	56
11	يبين معامل ثبات مقياس التوافق الأكاديمي بطريقة ألفا الطبقية.	57
12	يوضح التحق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة	61
13	معامل ارتباط الذكاء العاطفي والتوافق الأكاديمي.	62
14	قيمة T ودلالتها الإحصائية للفروق بين الذكور والإناث في التوافق الأكاديمي.	63
15	نتائج اختبار التباين الأحادي(ANOVA) تبعا لمتغير المستوى.	64
16	نتائج اختبار التباين الأحادي(ANOVA) تبعا لمتغير التخصص.	65

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	رسم يوضح نموذج ماير وسالوفي.	28
2	نموذج "جولمان" للذكاء العاطفي.	29
3	يوضح نموذج بار –أون للذكاء العاطفي.	31

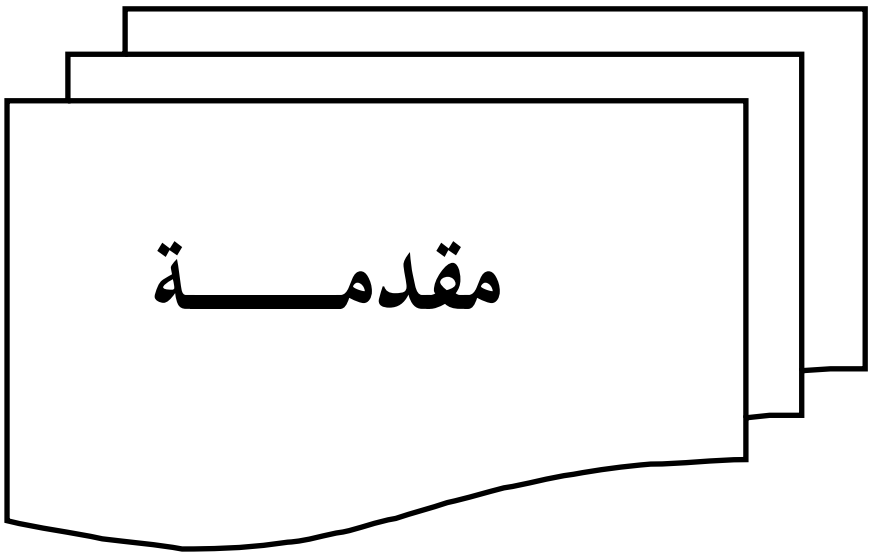
مقدمـــــة

مقدمة:

تعتبر المرحلة الجامعية من المراحل المفصلية في حياة الفرد التي تحدد شكل حياته المستقبلية، ولكي يجتاز الطالب هذه المرحلة، بنجاح فيتوجب عليه بذل الجهد والمثابرة وتحمل الأعباء الدراسية والمتطلبات الجامعية.

كما يعد الطالب الجامعي في المجتمعات الإنسانية البنية الأساسية في تطوير الحضارة وبناء المستقبل، لذا ظلت هذه المجتمعات تعتني بهذا الفرد وتولي له اهتماما كبيرا من خلال تحسين ظروفه، وتوفير كافة الشروط حتى يتكيف مع البيئة المحيطة به، فيعمل ويجتهد وينتج ويبدع ليقدم أفضل ما لديه، وبالتالي يحقق رضا عن نفسه ويتعرف عن المشاعر الخاصة بالذات والآخرين.

فالطلاب الجامعيين الذي يمتلكون ذكاء عاطفي غالبا ما نجدهم يتميزون بالقدرة على الاستقلالية وتنظيم وتوضيح مشاعرهم لأنفسهم وللآخرين ومحاولة استخدامها في حل مشكلاتهم، كما أنهم يمتازون بالقدرة على السيطرة على انفعالاتهم وكبحهم لغضبهم والتعاون فيما بينهم،

فالذكاء العاطفي هو الكفاءات والمهارات التي تؤثر على قدرة الفرد على النجاح في التوافق مع مطالب ومهام الحياة وضغوطاتها، فضلا على أنه يعد مفتاحا للنجاح في الحياة الأكاديمية والدراسية.

فالتوافق الأكاديمي يعتبر من مجالات التوافق بشكل عام والذي يمكن التعرف عليه من خلال حياة الطالب الاجتماعية داخل البيئة الجامعية والمتمثلة في علاقاته مع أساتذته وزملائه، كذلك من خلال أدائه وإنجازه الأكاديمي الذي يظهر في مهارته وعاداته الدراسية كالجد والاجتهاد وتنظيم الوقت بالإضافة إلى الاتجاه نحو الدراسة، وعليه فإن الطالب الجامعي يسعى من خلال التوافق الأكاديمي، إلى أن يبني علاقات تفاعلية بينه وبين بيئته الاجتماعية بما فيها من خصائص ومتطلبات، كما يمتلك القدرة على إشباع حاجاته ودوافعه بشكل أفضل وهذا ما يترتب عليه الاطمئنان والارتياح والراحة النفسية التي تساعده على الشعور بالرضا من ناحية تحصيله الدراسي وعن نوعية حياته الجامعية والاندماج مع الزملاء وشعوره بالمودة والاحترام نحو الأساتذة، وعلية جاءت الدراسة الحالية لمحاولة معرفة طبيعة الارتباط القائم بين الذكاء العاطفي والتوافق الأكاديمي لدى عينة من الطلبة الجامعية.

وقد تم تقسيم الدراسة الحالية إلى جانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي، حيث يضم الجانب النظري ثلاثة فصول، تبدأ بالفصل الأول الذي يتضمن موضوع الدراسة وتساؤلاتها والفرضيات التي ارتكزت عليها الدراسة وأهدافها، وأهميتها، وكذلك التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة وأهم الحدود التي تقف عليها هذه الدراسة والدراسات السابقة والتعقيب عليها.

ويليه الفصل الثاني الذي يتضمن الذكاء العاطفي، مفهوم الذكاء، مفهوم الذكاء العاطفي، لمحة تاريخية عن دراسة الذكاء العاطفي، الأسس النظرية لذكاء العاطفي، أهمية الذكاء العاطفي، النظريات والنماذج لذكاء العاطفي، وسائل قياس الذكاء العاطفي.

ثم الفصل الثالث الذي تطرقنا فيه إلى التوافق الأكاديمي من خلال عرض مفهوم التوافق، خصائصه، العوامل المؤثرة في التوافق، مجالاته، أهمية دراسة التوافق، تعريف التوافق الأكاديمي، أبعاد التوافق الأكاديمي، مظاهر التوافق الأكاديمي، مشكلات التوافق الأكاديمي، مبادئ التوافق الأكاديمي، العوامل المساعدة على التوافق الأكاديمي، مشكلات التوافق الأكاديمي وختمنا الفصل بخلاصة.

ثم يليه الجانب الميداني:

الذي يتضمن الفصل الرابع بحيث يحتوي على الإجراءات المنهجية للدراستين الاستطلاعية والميدانية بدأ بمنهج الدراسة وكذلك عينة ومجتمع الدراسة ثم أدوات جمع البيانات لتليها الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

وفي الأخير الفصل الخامس الذي يتناول عرض وتفسير النتائج المتحصل عليها في الدراسة المنجزة ثم خلاصة عامة وعرض جملة من التوصيات والمقترحات التي نراها جديرة بالبحث والاهتمام.

الجانب النظري

الفصل الأول: تقديم الدراسة

1- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.

2- فرضيات الدراسة.

3-أهمية الدراسة.

4- أهداف الدراسة.

5- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة.

6- حدود الدراسة.

7- الدراسات السابقة.

8- تعقيب على الدراسات السابقة.

1_ مشكلة الدّراسة:

لقد حضي الذكاء باهتمام كبير طيلة العقود الأخير باعتباره العامل الأول والأساسي للنجاح والتفوق لدى الطلبة الجامعيين وأن الطلبة ذوي الذكاء مرتفع يصلون إلى إشباع حجاتهم عن طريق تحقيق شهادات عليا وتحسين مستواهم التعليمي لتحقيق أهدافهم المسطرة، كما تعد المرحلة الجامعية مرحلة حساسة ومهمة في حياة الطالب، إضافة إلى شعور الطالب بالمسؤولية الذاتية والاستقلالية والسعي لتحقيق النجاح وتحقيق الأهداف المستقبلية، وإن توافق الطالب مع متطلبات الحياة الجامعية يرتبط بعوامل عديدة منها ما هو خاص بالطالب كجنسه والحاجات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والقدرات العقلية والمهارات الدراسية ومهارات التواصل الاجتماعي والظروف، الأسرية ومنها ما يرتبط بالبيئة الجامعية كالأنظمة والمناهج والأساتذة والزملاء، والمباني الخدمات التي تقدمها الجامعة.

وقد يرجع ذلك إلى خصوصية المرحلة الجامعية التي تعد نقطة تحول جوهرية في الحياة الطالب حيث ينتقل فيها من مرحلة التعليم الثانوي إلى مرحلة أكثر احتكاكا وتعقيدا، يحتاج إلى قدرات شخصية وإمكانيات ومهارات تسمح له بالتكيف مع البيئة الجامعية.

فطلبة الجامعة ليسوا في منأى عن الظروف الصعبة للحياة والمواقف والصراعات المختلفة، والتي تحتم عليهم بذل المزيد من الجهد للتغلب على هذه المصاعب، مما يتطلب منهم ضرورة العمل على فهم انفعالاتهم الذاتية امتلاكهم لمهارات فهم الانفعالات، والقدرة على التكيف، وإدارة الضغوط النفسية، وهذه المهارات تندرج ضمن ما يعرف بالذكاء العاطفي.

ويعتبر الذكاء العاطفي من العوامل والمهارات المهمة التي يجب توفرها لدى الطالب الجامعي فهذا النوع من الذكاء هو الذي يفسر تفوق الفرد في كثير من النشاطات، إذ أصبح معدل الذكاء العاطفي مطلوبًا في العمل، كما أن الذكاء العاطفي يجعل الفرد يرتقي نحو الأفضل (الخوالدة، 2004، 27).

كما يعرفه بار–أون (Bar-On 1997) على أنه " مجموعة منظمة من المهارات

والكفايات الغير معرفية في الجوانب الشخصية والانفعالية والاجتماعية والتي تؤثر في قدرة الفرد على معالجة المطالب والضغوط البيئية وهو عامل مهم لتحديد قدرة الفرد على النجاح في الحياة " (سعيد، 2007،11).

ويشير جولمان (Go leman) إلى أن الذكاء العام يسهم على أعلى تقدير بنسبة (20%) فقط في نجاح الفرد في حياته، بينما تسهم العوامل الأخرى وأهمها الذكاء العاطفي بنسبة (80٪)، وتؤكد ذلك نتائج دراسات قام بها جاردنر (1983)، ماير وسالوفي (1990)، ستيرنبرج (1996)، حيث اتضح أن الذكاء العام يسهم

بنسب تتأرجح ما بين(4 – 10٪) من تباين أداء الفرد ، بينما تعزى النسب المتبقية إلى عوامل انفعالية. (محسن عبد النبي، 2001 ، 131). وكذلك وتشير بعض الدراسات الأخرى إلى أن الذكاء العام وحده لا يضمن نجاح الفرد وتفوقه، وإنما يحتاج الفرد إلى الذكاء العاطفي الذي يعد مفتاح النجاح في المجالات العلمية والعملية، ويرتبط هذا النوع من الذكاء إيجابياً بمجموعة من المتغيرات المرغوبة شخصياً واجتماعياً، فالذكاء العاطفي يرتبط بجودة العلاقات الاجتماعية للفرد، (Palmer ,et al, 2004) إيجابياً بالرضا عن الحياة (Brackett , 2002 et al،) ويرتبط بالعلاقات الإيجابية مع الأصدقاء Austin, et al. 2005))، والأفراد الأكثر ذكاء عاطفي أكثر قدرة على التكيف الاجتماعي والمخالطة الاجتماعية (Sjoberg & Engel berg 2005) وهم أفضل في جانب الصحة النفسية والبدنية، وأكثر اهتماما بمظهرهم الخارجي (Brackett, et al2004،) وهم أكثر تفوقاً من الناحية الأكاديمية (الخضر وآخرون، 2007، 17).

لذا فإن الاهتمام بالطلاب الجامعين والعمل على توفير المساعدة النفسية والاجتماعية لهم يعد من المؤشرات التي يمكن أن نحكم من خلالها على تطوير وتقدم الطالب في توافقه الأكاديمي وحياته الجامعية.

ويعرف التوافق الأكاديمي بأنه الرضا عن الحياة الجامعية والاستمتاع بالظروف التي تجعل الطالب قادراً على الوصول إلى أسمى الدرجات والمراحل المرجوة، والإحساس بحسن الحال وإشباع الحاجات، فضلا عن إدراك الفرد لقوى السعادة، وصولا إلى عيش حياة متناغمة متوافقة بين جوهر الإنسان والقيم السائدة في المجتمع ومضمنات حياته وشعوره بمعنى الحياة، إلى جانب الصحة الجسمية الإيجابية، وإحساسه بمعنى التوافق (المبحوح، 2015، 44).

ولأن الوسط الجامعي يضم فئة الشباب وهي مرحلة عمرية مهمة تتطلب تتطلب الرعاية واهتمام خاص من اجل التعامل مع الظروف الصعبة، وهذا ما أكدت عليه دراسة، صغير بدر الدين، محمد عرفات جغراب (2022)، التي كان هدفها الكشف عن مستوى التوافق الأكاديمي لدى طلبة أولى لسانس بجامعة عمار ثليجي بالأغواط، كما أخلصت النتائج إلى انخفاض مستوى التوافق الأكاديمي لدى الطلبة، ووجود فروق تعزى والحالة الاجتماعية (متزوج وغير متزوج) والكلية التي ينتمي إليها الطلبة، ولم تعد العملية التعليمية مقتصرة على التعليم والبحث العلمي فقط بل تطورت ليصبح من أهم أهدافها بناء شخصية الطالب من جميع جوانبها علميا وعقليا ونفسيا واجتماعيا، لما لذلك من أثر على سلوك الطالب وتوافقه النفسي والاجتماعي وصحته النفسية، ومستوى تحصيله الأكاديمي، وبناء طالب وفرد سوي وقادر على التكيف في جميع ظروف وأحداث الحياة.

ولعل من أسباب اختيارنا لموضوع علاقة الذكاء العاطفي بالتوافق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، غياب أي دراسة تدرس هذه العلاقة، ومن جهة أخرى شغف الباحثتان لاستكشاف وجود العلاقة من عدمه بين هذين المتغيرين مما طرحت مجموعة من التساؤلات في ذهن الباحثتان للإجابة عليها.

وتكمن أهمية الدراسة الحالية في الإجابة عن الأسئلة الآتية :

1-هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي والتوافق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير التخصص؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير المستوى؟

2_ الفرضيات:

1- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي والتوافق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير التخصص.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير المستوى.

3_ أهمية الدراسة:

_ تتمثل في: أن الدراسات والبحوث الجامعية المقدمة من طرف الطلاب الجامعيين تساعد (هذه البحوث) المدارس التربوية في بناء مناهج وبرامج ومحتويات دراسية مناسبة مما يساعد في تحسن التحصيل الدراسي للتلاميذ.

_ عدم وجود دراسات جمعت بين متغيري الدراسة وذلك في حدود علم الباحثتين.

_ المساهمة في إثراء المكتبة الجامعة بمواضيع ذات قيمة علمية.

_ تسعى هذه الدراسة لتقديم إضافة وفائدة للقائمين على التخطيط وإعداد البرامج الإرشادية الموجهة للطلبة على مستوى الجامعات، وذلك من خلال إعداد برامج إرشادية تساهم في نجاح الطالب ورفع سمعة الجامعة والتخفيف من المشاكل الجامعية ومساهمة في نشر الوعي وإقامة علاقات إيجابية فيما بين الطلبة، إضافة إلى توافقهم ونجاحهم في حياتهم ودراستهم.

_ انطلاقا من الفرضية التي تمت صياغتها ومفادها أن التوافق الأكاديمي من العوامل الهامة التي يمكن من خلالها التنبؤ بتفاعل وتطور الأفكار الإيجابية في الحياة الجامعية.

4_أهداف الدراسة:

1- الكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

2- التعرف على درجة الذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعة.

3- التعرف على الفروق في التوافق الأكاديمي تبعا لمتغير الجنس.

4- التعرف على الفروق في التوافق الأكاديمي تبعا لمتغير التخصص.

5- التعرف على الفروق في التوافق الأكاديمي تبعا لمتغير المستوى.

5_ التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

5_1_ الذكاء العاطفي: هو قدرة الفرد على فهم مشاعره والتعبير عنها وامتلاك تقييم إيجابي للذات، وتحقيق واسع لقدراته لعيش حياة سعيدة، والقدرة على فهم الطريقة التي يشعر بها الآخرين وإقامته علاقات متبادلة معهم.

ويعرف أستون وآخرون 2004 إجرائيا في هذه الدراسة بالدرجة التي يتحصل عليها الطالب الجامعي المقبل على التخرج على مقياس الذكاء العاطفي.

5_1_ التوافق الأكاديمي: عرف عديلي(2016) التوافق الأكاديمي بأنه درجة رضا الفرد عن تحصيله الأكاديمي وتوقعاته حول نجاحه أو فشله في الدراسة.

ويعرف إجرائيا بالدرجة التي يتحصل عليها الطالب المستجيب على مقياس التوافق الأكاديمي.

6_ حدود الدراسة:

6_1_ الحدود الزمنية: السنة الجامعية: 2022-2023.

6_2_ الحدود المكانية: جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي واستهدفت هذه الدراسة من طلاب العلوم الاجتماعية والإنسانية .

6_3_ الحدود البشرية : تمثلت الحدود البشرية لهذه الدراسة في عينة من الطلبة المقبلين على التخرج (لسانس– ماستر- دكتوراه)، بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي خلال الموسم الجامعية 2022-2023.

6_4_ الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على معرفة علاقة الذكاء العاطفي بالتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

7_ الدراسات السابقة:

7_1_ الدراسات التي تناولت الذكاء العاطفي:

_ الدراسة الأولى: مصطفى رشاد مصطفى الأسطل (2010)، هدفت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي ومهارات مواجهة الضغوط لدى طلبة كليات التربية بجامعة غزة (2010)، وقد أجريت الدراسة

اعتماد على المنهج التحليلي، و تألفت العينة من(403) من طلبة كليات التربية بجامعات غزة معتمدين على الأداة الاستبانة من أجل تحليل المعطيات ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج كالتالي:

_ مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة كليات التربية بجامعات غزة الجامعة الإسلامية –جامعة الأقصى– وجامعة الأزهر 03.29%.

_ مستوى مهارات مواجهة الضغوط لدى طلبة كليات التربية بجامعات غزة الجامعة الإسلامية– جامعة الأقصى– وجامعة الأزهر 77.81%.

_ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجنس (ذكور– إناث) في جميع أبعاد الذكاء العاطفي وفي مهارات مواجهة الضغوط وفي المهارة " الثانية– الرابعة– الخامسة

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجنس (ذكور– إناث) وكانت الفروق لصالح الذكور في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء العاطفي وفي مهارات مواجهة الضغوط في المهارات الأولى– الثالثة "، وفي الدرجة الكلية للمقياس وكانت أيضا لصالح الذكور.

_ **الدراسة الثانية:** إسماعيل صالح القراد، زهير عبد الحميد الناجحة، (2012)، هدفت هذه الدراسة عن الكشف على علاقة الذكاء العاطفي بالإيجابية لدى طلبة جامعة الأقصى بمحافظة غزة.

وقد أجريت الدراسة اعتمادا على المنهج الوصفي، حيث تم استخدام مقياس الذكاء العاطفي لعثمان، وعبد السميع (1998) ومقياس الإيجابية من إعداد النواجحة، وطبقت الأداتان على عينة قوامها(274)، طالب وطالبة.

ولقد توصلت الدراسة إلى:

_ وجود ارتفاع في درجات الذكاء العاطفي ودرجات الإيجابية لدى الطلبة.

_ كما بينت وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين الذكاء العاطفي والإيجابية.

_ كما أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الذكاء العاطفي والإيجابية.

_ **الدراسة الثالثة:** غربال سعيدة، (2014)، الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى أساتذة جامعة محمد خيضر بسكرة، وقد أجريت الدراسة اعتمادا على المنهج الوصفي الارتباطي، حيث تم استخدام مقياس الذكاء العاطفي من إعداد السيد عثمان عبد السميع رزق (2001) والمقياس الذي تم من إعداد الباحثة بن غربال (2014) وطبقت الأداتان على عينة قوامها (2015)، أستاذا من جامعة محمد خضير بسكرة.

وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج وهي:

- يتمتع الأساتذة الجامعين بمستوى ذكاء عاطفي مرتفع.
- يتمتع الأساتذة الجامعين بمستوى توافق مهني مرتفع.
- توجد علاقة إرتباطية موجبة بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى الأساتذة الجامعيين.
- توجد علاقة إرتباطية موجبة بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى الأساتذة الجامعيين تعزى لمتغير الجنس.
- توجد علاقة إرتباطية موجبة بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى الأساتذة الجامعيين تعزى لمتغير التخصص العلمي.
- توجد علاقة إرتباطية موجبة بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى الأساتذة الجامعيين تعزى لمتغير الخبرة المهنية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزوجي تبعاً لمتغيرات(السن المستوى التعليمي عدد سنوات الزواج –فارق السن).

ـ **الدراسة الرابعة:** حليمة أمزال (2017)، الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي والدافعية للإنجاز والرضا الوظيفي لدى معلمي مرحلة التعليم الابتدائي من جهة، والكشف عن الفروق في الذكاء العاطفي والدافعية للإنجاز والرضا الوظيفي وفقاً لمتغيرات الجنس والمستوى التعليمي وسنوات الأقدمية في التعليم، بلغت عينة الدراسة (120) فرداً بواقع (51) من الذكور و(69) من الإناث من معلمي التعليم الابتدائي المقيدين بالعام الدراسي 2014-2015 والعاملين ببعض المدارس الابتدائية بولاية تيزي وزو، والذين تم اختيارهم عشوائياً بالطريقة الطبقية، وطبق عليهم مقياس الذكاء العاطفي لعثمان ورزق، ومقياسي الدافعية للإنجاز والرضا الوظيفي لعبد الرحمان صالح الأزرق.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

ـ عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجات الذكاء العاطفي و درجات الدافعية للإنجاز لدى معلمي مرحلة التعليم الابتدائي.

ـ عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين درجات الذكاء العاطفي ودرجات الرضا الوظيفي لدى معلمي مرحلة التعليم الابتدائي.

ـ **الدراسة الخامسة:** أوضايقية ايمان، ومرزوقي بسمة، (2018)، هدف هذه الدراسة الكشف عن الذكاء العاطفي وعلاقته بتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين، حيث تم في هذه الدراسة على استخدام مقياس الذكاء

العاطفي لي صلاح الشريف عبد الوهاب وتقدير الذات إبراهيم بن محمد بلكيلاني وطبقت الأداتان على عينة قوامها 184 طالب وطالبة بطريقة طبقية عشوائية من طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة 08 ماي 1945 قالمة.

حيث توصلت الدراسة في الأخير إلى النتائج التالي:

- توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء العاطفي وتقدير الذات لدى الطالب الجامعي.
- توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين بعد المعرفة الانفعالية وتقدير الذات لدى الطالب الجامعي.

_توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين بعد تنظيم الانفعالات وتقدير الذات لدى الطالب الجامعي.

_توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين بعد إدارة الانفعالات وتقدير الذات لدى الطالب الجامعي.

_ توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين بعد التعاطف وتقدير الذات لدى الطالب الجامعي.

_ توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين بعد التواصل الاجتماعي وتقدير الذات لدى الطالب الجامعي.

_ **الدراسة السادسة:** حلوفة و بوغنيسة، (2019)، هدف هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية عين الدفلى.

اعتمادا على المنهج الوصفي الإرتباطي، حيث تم استخدام مقياس الذكاء العاطفي من إعداد السيد عثمان عبد السميع رزق و مقياس الدافعية للتعلم من إعداد، وطبقت الأداتان على عينة قومها 130 تلميذا وتلميذة بطريقة عشوائية، من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لسنة(2018- 2019)، من تخصصات (علمي وأدبي)

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتالية:

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء العاطفي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء العاطفي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تغرى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى).

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء العاطفي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تغرى لمتغير الشعبة الدراسية (علمي/أدبي).

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية للتعلم.

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تغرى لمتغير الشعبة الدراسية.

ـ **الدراسة السابعة:** إعداد من قبل سلامي(2016)، هدف هذه الدراسة عن الكشف العلاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق النفسي الاجتماعي والتوافق الزوجي لدى المتزوجين بولاية الوادي(2018).

حيث تم استخدام والمقياس الذكاء العاطفي بار- اون (1997) والتوافق النفسي الاجتماعي محمود شقير(2003) ومقياس التوافق الزوجي لغارهام سبانية (1976)، وطبقت الأداتان على عينة قوامها (110)، متزوج في مدينة الوادي.

وقد توصلت الدراسة النتائج التالية:

- وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 بين الذكاء العاطفي والتوافق النفسي الاجتماعي،ما يعني تحقق الفرضية الأولى.

- وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 بين الذكاء العاطفي والتوافق الزوجي،ما يعني تحقق الفرضية الثانية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء العاطفي تبعاً لمتغير الجنس ما يعني عدم تحقق الفرضية الثالثة.

ـ **الدراسة الثامنة:** جداولي، و بوزويقة، (**2018**)، هدف الدراسة الكشف عن مدى ارتباط الذكاء العاطفي بدافعية التعلم لدى تلاميذ مرحلة الثانوية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي ذو الطابع الارتباطي بالاعتماد على مقياس الذكاء العاطفي السيد عثمان والسيد عبده (2002) ومقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطاني" وباستخدام عينة حجمها (103) تلميذا بحيث أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط موجب عند مستوى الدلالة (0.01).

ـ **الدراسة التاسعة:** كوثر غالي،(2018)، مهارات الذكاء العاطفي وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ الطور النهائي "دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة الوادي".

هدف هذه الدراسة الكشف عن مهارات الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق الدراسي، وقد تكونت عينة الدراسة من(84)، تلميذ وتلميذة، من ثلاث ثانويات بمدينة الوادي، هي: ثانوية عبد العزيز شريف، بوصبيع صالح عبد المجيد، عيدة عبد الرزاق.

وقد تحددت الدراسة بالمنهج الوصفي الإرتباطي، واختيرت العينة بطريقة عشوائية، طبقية المتساوية، وقد اعتمدت مقياسين كأدوات في جمع البيانات هما: أداة تقيس "**الذكاء العاطفي**" الذي صممه **عثمان ورزق (2001)**، ومقياس "**التوافق الدراسي**" من إعداد **حسين عبد العزيز الدريني**. وقد طبقت الأدوات بعد دراسة خصائصها السيكو مترية، والتأكد من صلاحيتها للإسخدام على عينة الدراسة، وكانت الأساليب الإحصائية المستخدمة مقتصرة على اختبار."**ت test T"**لدلالة الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين، **معامل بيرسون**، كما تم

استخدام برنامج الرزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية(SPSS22) في عملية التحليل، إذ تم التوصل إلى النتائج الآتية:

_ توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مهارات الذكاء العاطفي والتوافق المدرسي.

_ لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء العاطفي لدى تلاميذ السنة النهائية من التعليم الثانوي- عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس (ذكور- إناث).

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة النهائية من التعليم الثانوي – عينة الدراسة- تعزى إلى متغير الجنس (ذكور (إناث).

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء العاطفي لدى تلاميذ السنة النهائية من التعليم الثانوي – عينة الدراسة – تعزى إلى متغير الشعبة الدراسية أدبي – (علمي).

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة النهائية من التعليم الثانوي – عينة الدراسة – تعزى إلى متغير الشعبة الدراسية (أدبي- علمي).

_ **الدراسة العاشرة:** أحمد محمد الحسن العوض، وميسون جاد الرب، (2019)، بعنوان الذكاء العاطفي وعلاقته بطول القامة ومحيط الرأس لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

هدف هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي و المحتملة بينه وطول القامة ومحيط الرأس لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة ود مدنى، تم اختيار عينة طبقية عشوائية من مدارس مرحلة الأساس بمدينة واد مدنى.

أوضحت نتائج الدراسة أن أبعاد الذكاء العاطفي ودرجة الكلية له تسود بدرجة كبيرة لدى هؤلاء التلاميذ بينما لم يلاحظ أي ارتباط ذا دلالة إحصائية بينه ومحيط الرأس وطول القامة وأظهرت علاقة إرتباطية دالة إحصائية لدرجة الكلية للذكاء العاطفي ومستوى تعليم الوالدين كما لم تكن هناك فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية للذكاء العاطفي تبعا لنوع الأسرة.

_ **الدراسة الحادية عشرة:** بوغزاله وبن سعود،(2020)، تهدف عن الكشف العلاقة بين الذكاء العاطفي والتفاؤل لدى الطلاب الجامعين وفق لمتغير الجنس والتخصص، واتبع المنهج الوصفي بحيث اشتملت عينة الدراسة الاستطلاعية على (40) طالب وطالبة من جامعة الوادي، وتم تطبيق الأدوات الخاصة بالدراسة والتي تمثلت في المقياس الذكاء العاطفي(أشوت وآخرون، 1998) ومقياس التفاؤل (عفراء إبراهيم، خليل 2008) وذلك بعد التأكد من خصائصه السيكومترية (الصدق والثبات) وقد توصلت الدراسة إلى نتائج التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي والتفاؤل.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء العاطفي تبعا لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفاؤل تبعا لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء العاطفي تبعا لمتغير التخصص.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفاؤل تبعا لمتغير التخصص.

7_2_الدراسات التي تناولت التوافق الأكاديمي:

_الدراسة الأولى:نجد دراسة الشكعة علي،(2012)، التي هدفت إلى التعرف على مستوى التوافق الاكاديمي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية والقدس المفتوحة في ضوء متغيري الجنس والنظام الجنس ونظام الدراسة والتفاعل بينهما.

وأجريت الدراسة على عينة طبقية عشوائية قوامها (759) طالبا وطالبة من الجامعتين.

وأظهرت النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في التوافق الجامعي بين طلبة جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير نظام الدراسة ولصالح التعليم النظامي، ومتغير الجنس ولصالح الذكور، ولم تكن الفروق دالة تبعا للتفاعل بين نظام الدراسة والجنس (الشكعة، 2013، 533).

_ الدراسة الثاني: الفضلي والدلماني (2014) بعنوان التوافق الأكاديمي وعلاقته بالبيئة المدرسية لدى طلبة المدارس الثانوية المتفوقين والعاديين بدولة الكويت. وشملت عينة (120)، طالباً من طلبة المدارس الثانوية العاديين وغير العاديين.

وأسفرت النتائج عن وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين التوافق الأكاديمي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية بدولة الكويت وبين بيئتهم المدرسية.

_ الدراسة الثالثة: المبحوح أسامة محمد،(2015)، التي هدفت إلى التعرف على مستوى المساندة النفسية الاجتماعية، ومستوى التوافق الأكاديمي، وكذلك الكشف عن الفروق بين متوسط درجات المساندة النفسية الاجتماعية، وبين متوسط درجات التوافق الأكاديمي وإلى بيان العلاقة بين المساندة النفسية الاجتماعية والتوافق الأكاديمي لدى عينة الدراسة.

وقد تكونت عينة الدراسة من(219) طالباً.

وكانت نتائجها كالتالي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المساندة النفسية والاجتماعية والتوافق الأكاديمي لدى عينة الدراسة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى المساندة النفسية الاجتماعية تعزى لمتغير (العمر، الكلية، المعدل التراكمي، المستوى الدراسي، الحالة الاجتماعية، مكان السكن).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى التوافق الأكاديمي تعزى لمتغير الكلية (علمية، إنسانية).

ـ **الدراسة الرابعة:** الدميني والضريبي (2019)، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التوافق الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الطلبة المستجدين في كلية التربية وجامعة ذمار خلال العام (2015- 2016) حيث تكونت عينة الدراسة من (300) طالبا وطالبة من التخصصات العلمية والإنسانية في كلية التربية من الجنسين. واستخدم الباحثان الأساليب الإحصائية الآتية، (بعد الزملاء، بعد التخصص، بعد الأساتذة، بعد المقررات الدراسية). واستخدام الباحثان الأساليب الإحصائية الآتية، (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسب المئوية، معامل ارتباط بيرسون(r)، والاختبار التائي (T-test) لعينين مستقلتين، حيث كشفت نتائج الدراسة إلى مستوى التوافق الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية كان إيجابيا، ووجود فروق في متوسطات أبعاد التوافق الأكاديمي(العلاقة مع الزملاء، العلاقة مع الأساتذة) وفي المقياس ككل بين الذكور والإناث وذلك لصالح الذكور عند مستوى دلالة (0.05).

ـ **الدراسة الخامسة:**دراسة عديلي(2016) التي كان هدفها التعرف على مستوى التوافق الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك والتوصل إلى نموذج سببي يفسر العلاقات بين كل من العزو السببي والعجز المتعلم والتوافق الأكاديمي، وتكونت العينة من (350) طالباً وطالبة، واستخدمت الدراسة مقياس التوافق الأكاديمي، ومقياس العزو السببي ليفكورت بير وكوكس ومقياس العزو المتعلم.

ـ **الدراسة السادسة:** بالإضافة إلى دراسة صغير بدر الدين، محمد عرفات جغراب (2022)، التي كان هدفها الكشف عن مستوى التوافق الأكاديمي لدى طلبة أولى لسانس بجامعة عمار ثليجي بالأغواط، وتم تطبيق مقياس التوافق الأكاديمي على عينة مكونة من (128) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وباعتماد المنهج الوصفي، كما خلصت النتائج إلى انخفاض مستوى التوافق الأكاديمي لدى الطلبة، ووجود فروق تعزى والحالة الاجتماعية(متزوج وغير متزوج) والكلية التي ينتمي إليها الطلبة.

ـ **الدراسة السابعة:** سويسي وبوسدلنو (2020)، هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الموجودة بين مستويات التوافق الأكاديمي ومستويات الطموح لدى الطلبة الأجانب جيجل يقدر عددهم (47) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بطريقة المسح الشامل، واعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الإرتباطي واستخدمت أداتين

لجمع البيانات حول متغيراتها وهي: استبيان يقيس مستويات التوافق الأكاديمي ببعديه الدراسي والاجتماعي واستبيان يقيس مستويات الطموح، وتم معالجتها إحصائيا باستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– توجد علاقة إرتباطية قوية و طردية بين مستويات التوافق الدراسي ومستويات الطموح لدى عينة من الطلبة الأجانب.

– توجد علاقة إرتباطية قوية طردية بين مستويات التوافق الاجتماعي و مستويات الطموح لدى عينة من الطلبة الأجانب.

ـ **الدراسة الثامنة:** شلبي وخليل(2020)، هدفت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل المهني والتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

وقد أجريت الدراسة اعتمادا على المنهج الوصفي الإرتباطي، حيث تم استخدام مقياس قلق المستقبل المهني من إعداد" مشري، فلاح، جوادي"(2018) ومقياس التوافق الأكاديمي من إعداد "عديلي"(2016) وطبقت الأداتان على عينة قوامها(150)، طالب وطالبة بطريقة عرضية، من طلبة ليسانس بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي من التخصصات التالية: علوم اقتصادية ، إرشاد وتوجيه، بيوكيمياء.

وتوصلت الدراسة في الأخير إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه بين قلق المستقبل المهني والتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج باختلاف الجنس.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج باختلاف الجنس.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج باختلاف التخصص.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج باختلاف التخصص.

ـ **الدراسة التاسعة:** مناعي ومسعودي (2022)، هدف الدراسة الكشف على مدى وجود علاقة بين صراع الأدوار والتوافق الأكاديمي لدى الطالبة العاملة المتزوجة،. وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، حيث تمّ

استخدام مقياس صراع الدور من إعداد لبيبة عبد الرحمن(2018)، ومقياس التوافق الأكاديمي من إعداد آمنة ومبروكة(2020) واشتملت الدراسة على(50) طالبة من طلبة ليسانس والماستر بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، وتوصلنا إلى أن هناك علاقة إرتباطية بين صراع الأدوار والتوافق الأكاديمي لدى الطالبات.

_ توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين صراع النظرة للذات والتوافق الأكاديمي لدى الطالبات.

_ توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين صراع العلاقة بالزوج والتوافق الأكاديمي لدى الطالبات.

_ لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين صراع العلاقة بالأبناء والتوافق الأكاديمي لدى عينة الدراسة.

_ توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين صراع النظرة للدراسة والتوافق الأكاديمي لدى الطالبات.

_ توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين صراع النظرة للعمل والتوافق الأكاديمي لدى الطالبات.

8- التعقيب على الدراسات السابقة لذكاء العاطفي والتوافق الأكاديمي:

8_1_من حيث الهدف:

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات المدروسة(الذكاء العاطفي، التوافق الأكاديمي) وهذا ما هدفت إليه أغلب الدراسات السابقة التي تدرس احدى المتغيرات الحالية مع متغيرات، ما عدى دراسة الشكعة (2012)، ودراسة (صغير، وجغراب، 2022)، والتي تهدف للكشف على مستوى التوافق الأكاديمي.

8_2_ من حيث العينة:

جاءت عينة الدراسات كلها من الوسط التعليمي حيث شملت معظم عينات الدراسات السابقة الطلاب وأساتذة الجامعيين من كلا الجنسين، ونجد دراسة (الأسطل، 2010) فقد شملت عينة دراستها(403) طالب وطالبة جامعيين، ودراسة (النواجحة، 2013) التي شملت(274) طالب وطالبة ودراسة (بوغزالة، وبن سعود2020) التي شملت عينتها 40، وأما دراسة (الشكعة، 2012) فقد اشتملت الدراسة على عينة قوامها 759 طالباً وطالبة من الجامعيين. ودراسة (الفضلي والدلماني، 2014) اشتملت عينة دراستهم على 120 طالباً من طلبة المدارس الثانوية بدولة الكويت، أما دراسة(المبحوح، 2015) فقد اشتملت عينة دراسته على (219) طالب، وكذلك نجد دراسة (عديلي، 2016) فاشتملت عينة الدراسة على 350 طالباً وطالبة. بينما اشتملت دراسة (محمد، 2017) على عينة قوامها 150 طالباً وطالبة، اما دراسة (غربال سعيدة، 2004)،(فشملت عينة 2015) أستاذ من جامعة، ودراسة سلامي دلال (2016)، فشملت عينة قوامها(110) متزوجا

من ولاية الوادي، ودراسة حلمية أمزال(2017)، فشملت عينة قوامها (120)، معلم من معلمي التعليم الابتدائي.

8_3_ من حيث الأدوات:

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية بتطبيق مقاييس تخص المتغير الدراسة الحالية "الذكاء العاطفي" و"التوافق الأكاديمي"، حيث أن بعض هذه الدراسات اعتمد القائمين عليها على بناء مقياس الدراسة التي قاموا بها، في حين البعض الآخر استخدم مقياس من إعداد باحثين آخرين كدراستنا هذه التي استخدمت مقياس الذكاء العاطفي(السكوت، 2009) وكذلك دراسة وكذلك دراسة بوغزالة وبن مسعود(2020)، استخدمت نفس، المقياس واستخدمنا مقياس التوافق الأكاديمي من إعداد(عديلي، 2016)، وكذلك دراسة شلبي وخليل(2020)استخدمت نفس المقياس.

8_4_ من حيث المنهج:

اعتمدت أغلب الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي أو المنهج الوصفي ألارتباطي، وهذا ما يناسب هذه الدراسة حيث يتم فيها الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وهو مناسب لتوضيح أثر المتغير المستقل على المتغير التابع في الدراسة الحالية.

8_5_ من حيث النتائج:

اتفقت دراستنا الحالية مع على وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات المدروسة، (الذكاء العاطفي والتوافق الأكاديمي) مع الدراسات السابقة التي تبحث عن وجود علاقة من عدمها بين إحدى متغيرات الدراسة الحالية، مع متغيرات أخرى، اما دراسة الشكعة (2012)، فتوصلت الى عدم وجود فروق دالة تبعا للتفاعل بين نظام الدراسة والجنس، ودراسة عرفات وصغير(2022)، فكانت النتائج وجود فروق تعزى والحالة الاجتماعية(متزوج وغير متزوج) والكلية التي ينتمي إليها الطلبة.

الفصل الثاني: الذكاء العاطفي

تمهيد.

1- تعريف الذكاء.

2- تعريف الذكاء العاطفي.

3- لمحة تاريخية عن الذكاء العاطفي.

4- الأسس النظرية لذكاء العاطفي.

5- أهمية الذكاء العاطفي.

6- نظريات الذكاء العاطفي ونماذجها.

7- مقاييس الذكاء العاطفي.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

إنّ اهتمام علماء النّفس بالذكاء ودراسته أدى إلى الكشف على أنواع مختلفة من الذكاء، ومن بين هذه الأنواع ما سمي بالذكاء العاطفي(الوجداني).

يعتبر الذكاء العاطفي أهم عنصر نال حظا وفيرًا من الاهتمام من قبل الباحثين والدّارسين في علم النفس وعلوم التربية، ولاسيما في الآونة الأخيرة، حيث يعد هذا الذّكاء من المفاهيم الحديثة نسبيا، لذلك تعددت الترجمات للمصطلح الأجنبي Emotionnel intelligence فهناك من سماه بالذكاء العاطفي، ومنهم من أطلق عليه اسم الذكاء الانفعالي، والبعض الآخر أسماه بالذكاء العاطفي، ولقد حظي مفاهيم جعلته عاملا أساسيا ومهما في تحقيق النّجاح في المجالات العلمية والعملية، الشخصية، الاجتماعية. .

وسنتطرق في هذا الفصل إلى أهم التعاريف المتعلقة بهذا المصطلح وجذوره التاريخية، بالإضافة إلى أهم التفسيرات التي قدّمها الدارسون والعلماء حوله، وإلى جانب هذا إبراز أهميته وأهم أبعاد ومكونات الذكاء في العديد من الجوانب، وأخيرا طرق وأساليب قياسه.

1_ تعريف الذكاء:

بقيت فكرة الذّكاء مرّسخة في أذهان الكثير لفترة طويلة، ولقد تعددت التعاريف السيكولوجية للذكاء، ولم يتفق العلماء على مفهوم واحد فقط، وهذا راجع إلى محاولة الكثير من العلماء تعريفه عن طريق الربط بين ميدان من ميادين النشاط الإنساني، وسنتعرض بعض التعريفات التي تناولت الذكاء:

1-2 من الناحية اللغوية:

– **الذكاء:** ذكت النار، تذكوا ذكوا وذكاء، واستذكت: اشتد لهيبها واشتعلت، والذكوة والذكاء: الجمرة الملتهبة، وأذكت الحرب إذا أوقدتها(خوالدة، 2004، 48).

– **الذكاء:** هو"محصلة لمجموعة من القدرات النفسية كالإحساس والإدراك والإدارة والانفعال والهيمان والعاطفية والتذكر والتصور والتخيل."(زريق، 2001، 13).

2-2الذكاء الاصطلاحي:

– الذكاء هو القدرة على التحليل والتركيب والتميز والاختبار على التكيف مع المواقف المختلفة (رشيد، 2011، 17 18).

– **ويعرفه وكسلر** (Wechsler): بأنه القدرة الكلية للفرد على التصرف الهادف والتفكير العاقل والتعامل الكفء مع البيئة (معاوية، 2015، 155).

ونستنتج من خلال التعاريف السابقة أن الذكاء هو مفهوم افتراضي ليس شيئا ماديا يستدل عليه من خلال سلوكات الفرد التي تصدر عنه في مواقف متعددة، ولكون أن سلوكات الفرد التي تنم عن ذكائه متنوعة، لذا يصعب تحديد مفهوم واحد لذكاء.

2_ تعريف الذكاء العاطفي:

تعددت تعاريف الذكاء العاطفي بتعدد الباحثين فيه ويتضح ذلك من العرض التالي:

عرفه ماير وسالوفي: بأنه القدرة على مراقبة مشاعرنا وانفعالاتنا ومشاعر وانفعالات الآخرين، والتميز بينهما، واستخدام هذه المعرفة لإرشاد وتوجيه تفكير الشخص وأفعاله. Mayer& Salovey, 1997, (pp.3_31).

كما يتفق بار–أون مع جولمان (1997): في تعريف الذكاء العاطفي على أنه مجموعة من الكفاءات الشخصية والاجتماعية. فقد عرفه بأنه مجموعة من المهارات الاجتماعية والانفعالية والشخصية التي توثر في قدرة الفرد على النجاح في مواجهة الضغوط البيئية، ويشمل نموذج الذكاء البار- اون على 15 بعدا فرعيا (سلامي، 2016، 165).

وتعريف الذكاء العاطفي حسب تعريف المؤسسة الأمريكية: هو "القدرة على التعرف السريع للاستجابات وردود الأفعال بشكل سريع تجاه المواقف والناس واستخدام المعرفة و الطرق الفعالة" (حسين، 2003، 80).

ونلاحظ من خلال ما سبق من التعريفات لذكاء العاطفي بروز اتجاهين أساسين في النظر إلى هذا المفهوم، الأول ينظر إليه على أنه قدرة عقلية ترتبط بالذكاء العام جزئيا أو كليا، ويمثل هذا الاتجاه كل من ماير وسالوفي، وكذلك تعريف مؤسسة (work mind) الأمريكية، والثاني ينظر إليه على أنه مهارات وكفاءات مستقلة عن الذكاء العام ويمثل هذا الاتجاه أساسا بارون – أون، والذي ينظر إلى الذكاء بوصفه قدرة عقلية، ويندرج أيضا تحت هذا الاتجاه كل من تعريفات جولمان وكاري ومايكل وهذا لاعتمادهم على سمات وخصائص الشخصية في تفسيرات قدرات الذكاء العاطفي (مزياني، 2012، 48 50).

ويظهر لنا أن الذكاء العاطفي يضم مجموعة كبيرة من المهارات الفردية والميول، يشار إليها بمهارات داخل الشخص وبين الأشخاص، والتي تقع خارج نطاق المجالات التقليدية للمعرفة الخاصة والذكاء العام، والمهارات الفنية والمهنية، ولكي يؤدي الفرد وظائفه كاملة، ويكون متوازنا فلابد أن يتمتع بالذكاء التقليدي والذكاء العاطفي، حيث أن النجاح في الحياة يحتاج إلى أكثر من مجرد مخ، والفرد يجب أن يكون قادرا على تنمية علاقاته

الشخصية والمحافظة عليها، وأن يتيح الفرصة كي نفكر بإبداع وأن نستخدم عواطفنا لحل المشكلات، وأن نبتعد عن الانفعالات التي تهاجم التركيز لأنها تعطل القدرة العقلية.

وبناء على ذلك فإن الذكاء العاطفي يتكون من نظامين هما: نظام معرفي ونظام انفعالي، حيث يقوم النظام المعرفي بالاستدلال المجرد حول الانفعالات، في حين يعزز النظام الانفعالي القدرة المعرفية (أحمد، 2011، 483).

ومما سبق يمكننا أن نعرف الذكاء العاطفي على أنه مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية والمعرفية التي يتمتع بيها الفرد وهذه المهارات تؤدي بيه للنجاح في الحياة المهنية.

3_ لمحة تاريخية عن الذكاء العاطفي:

إن اهتمام الفلاسفة بين التفكير والانفعال عاد إلى القرون عديدة أدت إلى الاعتماد على المفهوم الفلسفي لذكاء، على طريقة التأمل الباطني في الكشف عن خواصه العالم أفلاطون الذي قام بتقسيمه لقوى العقل إلى ثلاثة مظاهر رئيسية هي الإدراك، الانفعال، النزوع (السيد، 1994، 195).

فالانفعالات كما رأينا تتكون من تفاعل وتداخل عناصر وجدانية وإدراكية وهذا التفاعل الذي يكون مبصراً أولا لأمر لا يلبث أن يتركز ويتجمع وبالتالي يتبلور نحو موضوع العاطفة (خوالدة، 2004، 23)

وقد نظر علماء النفس الأوائل إلى مفهوم الوجدان الانفعال على أنه مفهوم غير منظم يصعب ضبطه أو التحكم فيه وأن الانفعالات تشوّش على تفكير الفرد، وأن حياته ستكون أفضل لو أستطاع ضبط انفعالاته والتحكم في عقله، وظلت هذه النظرة سائدة في النظريات النفسية إلى عهد قريب، حيث نجد إن بعض علماء النفس يبينوا لنا استعراض الذكاء العاطفي حيث يرى جروان (2012) إن الباحثان عثمان ورزق استعرضوا لنا أصول الذكاء العاطفي منذ القرن الثامن عشر، ونجدهم أنهم قد قسما العقل إلى ثلاثة أقسام وهي: المعرفة، العاطفة، الدافعية.

ونجد أيضا إن ثورندايك (1920) يرى بان الذكاء والذي ميز فيه بين ثلاثة أنواع من الذكاء: الذكاء المجرد المتمثل في المهارات اللغوية والرياضية، الذكاء العملي الذي يظهر في الأشياء والذكاء الاجتماعي وهو مهارات التعامل مع الآخرين والذي يعتبره القدرة على فهم الفرد للحالات الداخلية والدوافع والسلوكيات لديه ولدى الآخرين والتصرف تجاهها و التعامل معها في أفضل صورة على أساس تلك المعلومات (أومزال، 2017، 45).

وظهر أيضا مفهوم الذكاء العاطفي في تصور فؤاد أبو حطب للذكاء، حيث صنف أنواع الذكاء إلى: الذكاء الانفعالي (الوجداني)، الذكاء المعرفي ،الذكاء الاجتماعي (أبو حطب، 1996، 389).

واهتم" سبرمان "عام 1927 بالذكاء العاطفي حين اقترح ما أسماه بالعلاقة السيكولوجية بينأنواع العلاقات العشر التي تألف قانون إدراك العلاقات، وقد عرفها" سبرمان "بأنها" القدرةعلى إدراك أفكار ومشاعر الآخرين من حوله عن طريق التمثيل بينها وبين عالمه الداخلي.(أومزال، المرجع السابق، 45)

وقد أصدر جاردنر عام 1983 كتابه المسمى" أطر العقل "حيث فحص فكرة معامل الذكاء للفرد في الحياة، أي أن كتابات جاردنز في الذكاء الشخصي والذكاء الداخلي للشخص هي التي مهدت الطريق للتنظير الموسع عن الذكاء العاطفي، وبذلك يكون جاردنز قد أضاف نوع جديد من الذكاء وهو الذكاء العاطفي.

حيث كانت البداية الأولى في استخدام مفهوم الذكاء العاطفي عام 1991، قدم كل من" ماير "و"سالوفي " مقالا أشار فيه إلى أن الذكاء العاطفي هو نوع من الذكاء الاجتماعي ومن ثم كان لجهود" ماير "و"سالوفي "السبق في تقديم هذا المفهوم (سلامة، وعبد العظيم، 2006، 18).

في عام 1998 قام" بار-أون"بتطوير مفهومه عن الذكاء العاطفي في مجال الصحة النفسية والسمات الشخصية ولذلك استخدم الذكاء في عام 1998 لوصف نموذجه الخاص بتقييم الكفاءات الوجدانية الاجتماعية (حلوفة، بوغنيسة، 2019، 22-23).

وتتالت الدراسات النفسية التي اهتمت بموضوع الذكاء العاطفي في بيئات ثقافية متعددة الحضارات بغية تحديد مفهومه تحديداً دقيقاً وإعداد المقاييس المقننة لقياسه وتقديره تقديراً كمياً و للتأكد من استقلاليته جزئياً أو كلياً عن غيره من خصائص الشخصية (السمادوني، 2007، 230)

كما تعددت النماذج المفسرة للذكاء العاطفي حيث انطوى كلّ منها وفق نموذج محدد،مثل نموذج القدرة العقلية الذي يمثله ماير وسالوفي النموذج المختلط الذي يصف الذكاء العاطفي على أنه نزعة وجدانية أكثر من كونه قدرات معرفية ويمثله كل من "بار-أون" و"جولمان وآخرون" (عجوة، 2002، 256).

4_ الأسس النظرية للذكاء العاطفي:

لقد تعددت وتنوعت تفسيرات الذكاء العاطفي ومن ثم الأطر النظرية في بنائه، كما اعتمد الباحثين على مجموعة من الأسس لدراسة مفهوم الذكاء العاطفي وهي كالآتي:

4-1 الأسس الفلسفية للذكاء العاطفي:

بدأ اهتمام الفلاسفة وعلماء النفس الأوائل بالعاطفة والانفعالات كمكون للنّفس الإنسانية منذ القدم، وقد فسّر ذلك سقراط ليتجه بالفلسفة نحو البحث في داخل أعماق النفس البشرية فاتخذ من الإنسان وطبائعه وغرائزه

مادة أساسية في تفكيره وحواراته، وتجسد ذلك في حكمته المشهورة التي دونت على باب معهد دلفي(**أعرف نفسك**)، إنّ سقراط هو الذي أنزل الفلسفة من عليائها إلى الأرض.

نرى بأن كل من العالمين النفسيين"جولمان" (1995) و"أزاروس" اتفقا حول جدلية العلاقة بين العقل والعاطفة، وقد منحا العاطفة درجة تفوق العقل، وهذا ما أكدّه "جولمان" بوجود عقلين: أحدهما انفعالي يزود عمليات العقل المنطقي بالمعلومات على المختلفة والأخر منطقي يعمل على تنقية مدخلات العقل الانفعالي حيث يعملان معا على توازن معظم اللحظات.

4-2 الأسس الفسيولوجية والنيورولوجية للذكاء العاطفي

إنّ الإنسان عبارة عن نظام متكامل متفاعل من منظومات متعددة، فمفهوم الذكاء العاطفي يفهم مكوناته إلاّ من خلال أسسه البيولوجية العصبية، فنرى أن العاطفة تغذي وتزود العمليات العقلية بالمعلومات، فكلاهما مرتبط بالآخر ارتباطا وثيقا، فالجهاز العصبي المنظم من المشاعر والانفعالات للإنسان يتكون من:

-التكوين الشبكي Reticular Formation: يلعب دورا مهما في ظهور أي عملية من عمليتي الكف والاستثارة، فيقوم بإنذار وتنبيه القشرة المخية بالمعلومات الحسية الهامة، من خلال الجهاز العصبي المركزي فيتم ترشيح وتمييز أهمية البيانات المتعلقة بالأحداث المستثيرة للانفعالات المحتملة.

_ الجهاز الطرفي Limbic System: يعتبر من أهم أجزاء المخ المرتبط بالانفعالات. وذات تأثير هام على السلوك العاطفي، ومن بين أقسام هذا الجهاز نجد:

_ اللوزة Amygdala: تعد مركز التحكم العاطفي ومخزن للانفعالات والطاقة المحركة للسلوك الإنسان ويعتبر عمل اللوزة وتفاعلها مع القشرة الجديدة لُبْ الذكاء العاطفي.

_ التلاموس (المهاد) Thalamus:يقوم بتمييز بعض الإحساسات، وهو المحطة التي تصل إليها الإحساسات الواردة من الجسم، وتخرج منه الإشارات العصبية عبر مجموعة من التوصيلات الأحاسيس والمسارات إلى القشرة المخية حيث يتم إدراك هذه الأحاسيس (عبده لحسن، 2011، 31-101).

ويوضح "جولمان" أنّ نشأة الطبقات الرئيسة للجزء الانفعالي في دماغ الإنسان منذ تطور الثدييات، وهي محيطة بجذع المخ، فأطلق عليها اسم الجهاز الجوفيLimbic Systemوتعني النظام الدائري، ومع تطور ذلك الجهاز نمت وظيفتان رئيستان هما التعلم والذاكرة و تتمركزان في القشرة الدماغية، فهي تمثل مركز التفكير، وتضيف للشعور التفكير، وترتب ما يأتيها عن طريق الحواس وتحلله، وتضفي على التفكير الانفعال والخيال(جولمان، 2000، 63).

إنّ دراسات فكر التحليل النفسي للعالم النفسي والأعصاب " لودو" تؤكد أنّ التفاعلات النّفسية للطفل تكوّن جملة من السلوكيات الانفعالية سُميّت بـ: "انفعال ما قبل الإدراك" حول علاقات الطفل مع القائمين على رعايته وهذا في السنوات الأولى من عمره، فهذه السلوكيات غير الناضجة تبقى صامتة دون كلمات.

وقد أكدّ أيضا " لودو" في كلامه عن جهاز اللوزة أن الدور رئيسيا لنتوء اللوزة في إدارة الانفعالات. لأن ما قام به من بحوث حول اللوزة يوضح وتفسر تحكمها في ردود أفعال الإنسان حتى قبل أن يكون الدّماغ هو المفكر لأي قرار، لأن الإشارات الحسيّة القادمة من الحواس تسير أولا في المخ متجهة نحو المهاد (التلاموس)، ثم تتجه عبر اتجاه منفرد نحو اللّوزة، بينما تخرج إشارات ثانية لتمكث في القشرة المخية وتستقر فيها (عبده لحسن، نفس المرجع، 103).

4-3 الأسس النفسية والتربوية والاجتماعية لذكاء العاطفي

من المعروف أن الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي يعد المنبع الأساسي للذكاء العاطفي، الذي يعتبر قدرة غير عقلية تتجلى في إدراك الانفعال الذاتي، وإدراك انفعال الآخرين، وهو ما يترتب عليه فهم الإدراكات المصاحبة لإحساس معين كالأحاسيس المصاحبة لانفعال الفرح أو الحزن ، فالفرد يفهم معاني المشاعر بناءً على إدراكها، وإدراك الأحاسيس المصاحبة لها، وبالتالي يستطيع إدارة انفعالات هو انفعالات الآخرين وهو ما يؤكد الأساس النفسي والاجتماعي للذكاء العاطفي (الدواش، 2004 ،33).

ونجد انه لقد بدأ التعاون بين علم النفس والتربية منذ أن أخذت التربية على أيد يمر بين من أمثال "رسو **Rousseau**" **وبستالو تزي Pestalotzi** و **فروبل Froebel**" تنتهج نهجا حديثًا في فهم الطفل واحترام شخصيته والتعرف على ميوله واستعدادات هو تفهم انعكاس ذكائه ،وانفعالاته على سلوكه وتصرفاته، وقد تغيرت النظرة إلى العملية التربوية وأصبح الطفل محور العملية التربوية في المنزل والمدرسة والمجتمع نجد مدارس السيكولوجية متعددة التي بينت أسباب مشكلات الأطفال النّفسية والتربوية، فأصبح الطفل هو المحور الأساسي الذي تعتمد عليه العملية التربوية. ولقد أكدّ ذلك بعض علماء النفس والاجتماع وهم "ماير" و"سالوفي" و"بار-أون" من خلال اكتشافات عالم النفس "فرويد" في تحديد المراكز الدماغية المسؤولة عن عنصر اللاوعي وأهمية تربية الطفل كذلك من خلال التمكن من فهم وإدراك مشاعره، ومشاعر الآخرين من أجل أن يتفاعل مع محيطه وانفعالاته بشكل جيد. ولقد أكدّوا بصفة خاصة على أهمية تطور مشاعر الطفل عن طريق تقييم ذّاته، ويتم ذلك بالمديح الدائم والتعزيز المستمر(عبده لحسن، المرجع السابق، 103).

وخلاصة القول يمكن إيجاز أسس الذكاء العاطفي في النقاط التالية:

_ أن يعرف كل إنسان عواطفه "فالوعي بالذات" فالوعي بالنفس والتعرف على الشعور وقت حدوثه، هو الحجر الأساسي في الذكاء العاطفي، وامتلاك القدرة على رصد المشاعر من لحظة إلى أخرى يعد عاملاً حاسماً في فهم النفس، كما أن عدم القدرة على فهم المشاعر الحقيقية، تجعل الفرد يقع تحت رحمتها، فالأشخاص الذين يمتلكون هذه القدرة أشخاص واثقون في أنفسهم وفيما يتخذونه من قرارات (جولمان، 2000 ، 68).

_ إدارة العواطف والتحكم بها ينبني على الوعي بالذات والتعامل مع المشاعر لتكون ملائمة مع المواقف الحالية، عن طريق القدرة على تهدئة النفس، والتخلص من القلق الجامح، وسرعة الاستثارة، و من يفتقر إلى هذه المقدرة يظل في عراك مستمر مع الشعور بالكآبة، أما من يتمتع بها فهو ينهض من كبوات الحياة وتقلباتها بسرعة أكبر (أبو رياش، 200، 235).

_ أن تحفيز النفس وتوجيه العواطف في خدمة هدف ما، أمر مهم لانتباه النفس ودفعها للتفوق والإبداع، فالتحكم في الانفعالات وتأجيل الإشباع أساس مهم لكل إنجاز، ومن يتمتع بهذه المهارة الانفعالية يكون لديه فاعلية في كل ما يناط به من أعمال (جولمان، مراجع سابق، 235).

5_ أهمية الذكاء العاطفي:

يعد الذكاء العاطفي من الموضوعات التي تدخل ضمن إطار ما يسمى بعلم النفس الإيجابي، والذي يهتم بالدراسة العلمية لفعاليات وقوى الإنسان الاعتيادي عن طريق الاهتمام بإبداعاته في العمل، وأيضاً تحسنه على المستوى الصحي ووجوده في الحياة عامة (الشناوي، 2005، 100).

ويؤكد جولمان أن الذكاء العاطفي هو حجر الأساس الذي تُبنى عليه كافة أنواع الذكاء الأخرى، كما يعتقد أن الاهتمام بالعلوم الأخرى الرياضيات الفيزياء ...الخ) في التعليم على حساب المهارات الاجتماعية والانفعالية، إنما ينذر بخطورة نقص شديد سماه "الأمية الانفعالية" ويتفق معه في ذلك شنايدر وآخرون، ويعتبر أن الذكاء العاطفي المرتفع أمر حاسم وجوهري للنجاح في الحياة، فالتعاطف ومهارات الاتصال مثلها مثل المهارات الاجتماعية، والقيادية هي التي تجعل الفرد منتجا فعلا وذا قيمة في مجتمعه، فالكثير من الأفراد الذين لديهم ذكاء معرفي مرتفع غير ناجحين في أعمالهم وزيجاتهم لأنهم لديهم فقر في مهارات التعامل مع الآخرين.

ونجد كذلك سالوفي (Salovey) يشير إلى الرغم من عدم وجود أدلة قوية تتصل بالذكاء العاطفي والانجاز الأكاديمي، إلا أن القدرات الانفعالية قد تكون هامة للإنجاز الأكاديمي، وعلى سبيل المثال قد يكون إدراك الانفعالات لدى الطلبة على معالجة المواقف المثيرة للقلق كالامتحانات أو بدء مشاريع مبدع (غالي، 2018، 80).

وفي حديث آخر عن الذكاء العاطفي في أمور الحياة اليومية للأفراد حيث أن الأشخاص الذين لديهم ذكاء وجداني منخفض لا يتكيفون مع الأحداث الحياتية الضاغطة وتكون الاستجابة هي الشعور باليأس والاكتئاب والإحباط ونتائج حياتية سلبية أخرى (مزياني، 2012، 68).

إن إمكانية تحسين التحصيل الأكاديمي للطلبة تتوقف على تنمية المهارات الانفعالية والاجتماعية لديهم، ويتم ذلك من خلال رفع مستوى الوعي بالذات لديهم، والتفهم وحل المشكلات، وإدارة الانفعالات في محيط بيئة التعلم، ولابد من الاهتمام بفهم طبيعة الذكاء العاطفي وأهميته في إدراك النجاح وتأثيره على العاملين في البيئة المدرسية من طلبة ومعلمين ومديرين، نظرا لوجود ثلاث منافع تتحقق من توسيع دائرة الاهتمام بالذكاء العاطفي في المدرسة:

ـ الذكاء العاطفي هو عبارة عن مظلة تحمي وتوفر المناخ التربوي المناسب لتطبيق برامج التدريب على المهارات الانفعالية والاجتماعية.

ـ يسهم الذكاء العاطفي في رفع مستوى الأداء الأكاديمي؛ حيث يتضح أن هناك علاقة وثيقة بين الذكاء الانفعالي والأداء الأكاديمي.

ـ يلعب الذكاء العاطفي دورا كبيرا في تعليم الطلبة، وفي توظيف قدراتهم ومشاعرهم في خدمة المدرسة والمجتمع، كما تمثل المهارات الانفعالية والاجتماعية ضرورة كبرى لنجاح الطلبة في الحياة العلمية بعد التخرج.

وما نستنتجه أن الذكاء العاطفي له أهمية كبيرة في حياة الفرد وارتباطه مع أقرانه وأسرته وبيئته. له دور أيضا في ترسيخ المهارات الانفعالية والاجتماعية لديه، ونجد أيضا أن الأداء الأكاديمي له صلة وثيقة بالذكاء العاطفي من خلال رفع مستوى التعليم والتربية لدى التلاميذ أو الطلبة.

6_ نظريات الذكاء العاطفي ونماذجها:

تنوعت وتعددت النظريات المفسرة للذكاء العاطفي حيث يشير بعض علماء النفس إلى أنَّ الذكاء العاطفي مفتاحُ النجاح في الحياة، ففي الواقع لم يظهر مفهوم الذكاء العاطفي قبل عام 1990، ولكن ثمَّة الكثير من الكتب والمقالات التي تناقش هذا الموضوع، حيث زعم بعض الناس بأنَّ الذكاء العاطفي أهم من الذكاء ومنه سنقوم بالحديث عن نظريات الذكاء العاطفي.

6-1- نظرية ماير و سالوفيSalovey& Mayer

ويتبنى هذا النموذج كل من ماير و سالوفي حيث يشير إلى أن الانفعالات تعطي الإنسان معلومات ذات أهمية هذه المعلومات تجعله يفسرها ويستفيد منها ويستجيب لها من أجل أن يتوافق مع المشكلة أو الموقف المتوتر بشكل أكثر ذكاء فالانفعال يجعل تفكيرنا أكثر ذكاء. ويتكون الذكاء العاطفي بهذا النموذج المبني على المقدرة من أربعة أنواع تتضمن كل منها مقدرة التعرف الخاص بها وهي مرتبة كما يلي:

– **إدراك العواطف**: وهي عبارة عن المقدرة على كشف وفكر موز العواطف إلى أوجه صور،أصوات وإبداعات الإنسان الثقافية والتي تتضمن القدرة على الاهتداء إلي العواطف الخاصة بهذا الشخص،إن إدراك العواطف يمثل المظهر الأساسي للذكاء العاطفي والتي تجعل من معالجة باقي المعلومات العاطفية ممكن.

– **استخدام العواطف**: وهي القدرة على تسخير العواطف لتسهيل القيام بأنشطة إدراكية متنوعة مثل التغير وحل المشاكل، إن الإنسان الذكي عاطفيا بإمكانه الانتفاع كليا للسيطرة على تغيير أمزجته في سبيل الوصول أ فضل قدر من التلاؤم مع وظيفته أو مهنته الحالية.

– **فهم العواطف**: وهي القدرة على فهم لغة العواطف وتقدير العلاقات المعقدة بين العواطف نفسها فعلى سبيل المثال: إن فهم العواطف يشمل القدرة على أن تكون مرهف الحس من أجل تخفيف حدة الاختلافات و الاحتياجات بين العواطف، وكذلك القدرة على إدراك ووصف كيفية تطور العواطف مع مرور الزمن.

– **إدارة العواطف**: وهي القدرة على تنظيم كل من العواطف الخاصة بأنفسنا من جهة وبالآخرين من الجهة المقابلة، ولذلك فإن الشخص الذكي عاطفيا بإمكانه تسخير عواطفه حتى السلبية منها وإدارتها بغرض تحقيق أهدافه المطلوبة (الاسطل، 2010، 35-36).

ومنه نستنتج ان نظرية كلا من ماير وسلوفي اعتمدا في نموذجهما على تفسيرات القدرات العقلية؛ في التكوين البشري حيث تتميز الانفعالات بوصفها إحدى الفئات الأساسية للأجزاء الثلاثة من العقل (المعرفة، الوجدان،

الدافعية). أما المكون المعرفي فيشتمل على الذاكرة و التبرير، الحكم المنطقي و التفكير التجريدي، أما مكون الوجدان فيشتمل على المشاعر و المزاج، وشتى الحالات الانفعالية.

6-1-1 النموذج الرباعي:

إن النموذج الذي أعده ماير و سالوفي عام 1990 لتحليل الذكاء العاطفي قد اتخذ منحى القدرة، وأجريت عليه بحوث عديدة من قبل الباحثين أو بالاشتراك مع باحثين آخرين(1990) (Garuso) وقد ظهرت هذه النظرية بعد التحقيق التجريبي من نموذجها عام 1997 والذكاء العاطفي كقدرة عقلية هو النظرة المثلى لماير و سالو في، حيث تم تعريفه بطريقة تجعله أكثر تميزا عن الذكاء المعرفي. لذلك نراهما يعرف انه بأنه القدرة على الوعي بالانفعالات والتعبير عنها، وتوصل وتولدا لانفعالات لمساعدة التفكير، ولفهم الانفعالات و المعرفة الانفعالية.(Mayer.1997. 31)

فالذكاء العاطفي عندهما مجموعة من القدرات التي تفسر اختلاف الأفراد في مستوى إدراكهم وفهم للانفعالات"، وبشكل الأكثر تحديدا هو القدرة على إدراك المشاعر والانفعالات والتعبير عنها، والقدرة على استيعاب المشاعر في الأفكار، والقدرة على فهم المشاعر وتبريرها في الذات والآخرين". فالشخص الذكي عاطفيا حسب ماير و سالوفي أفضل من غيره في التعرف على الانفعالات سواء كانت انفعالات الشخص ذاته أو انفعالات الآخرين، ولديه القدرة على التعبير العاطفي بصورة دقيقة واضحة تمنع سوء فهم الآخرين له.(سلامي دلال، 2016، 169)

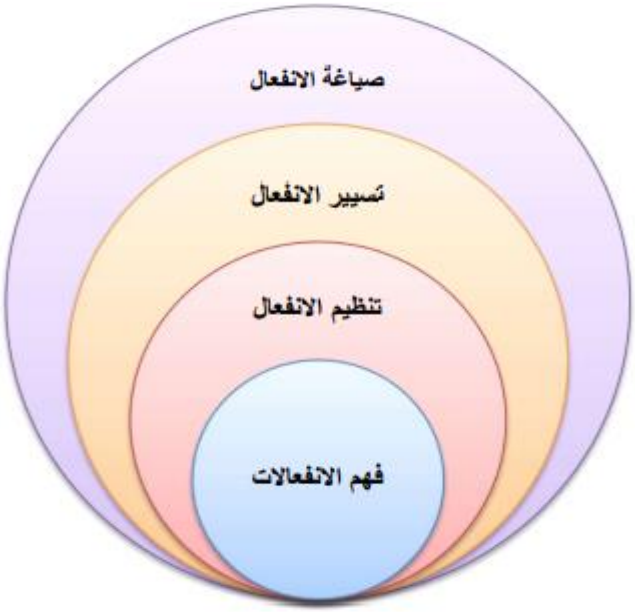

شكلرقم (1): رسم يوضح نموذج ماير وسالوفي.

(قمودة،2019، 21).

6-2- نموذج دانيال جولمان:

قدم جولمان نموذجه معتمدا على عمل ماير و سالوفي 1990 إلا انه يعتبر من النماذج المختلطة التي تمزج قدرات الذكاء العاطفي مع خصائص الشخصية متمثلة في خصائص الصحة النفسية – السعادة والدافعية والقدرات التي تجعل الفرد فعالا في المشاركة الاجتماعية وتم تنقيح نموذجه في مقال له عام (1998) وعام (2001).

هذا النموذج يقدم إطارا للذكاء العاطفي والذي يعكس كيفية ترجمة قدرة الفرد في السيطرة على مهارات الوعي بالذات وإدارتها والوعي بانفعالات الآخرين وإدارة العلاقات إلى نجاح في مكان العمل (سلامي، مرجع سابق، 170).

يرى "جولمان من هذا النموذج ان الذكاء الانفعالي هو مجموعة من سمات الشخصية وانه منفصل عن القدرات العقلي، وأوضح "جولمان" من خلال نموذجه خمسة أبعاد اساسية وهي موضحة في المخطط التالي:

شكلرقم(2): نموذج "جولمان" للذكاء العاطفي.

6-2- نظرية بار-أون Baroun

تعتبر نظريته أولى النظريات التي فسرت الذكاء العاطفي عند ظهورها عام 1988، عندما صاغ مصطلح "النسبة الانفعالية كنظير لمصطلح نسبة الذكاء العقلي (10) وفي وقت نشر بار- أون رسالته في نهاية الثمانينات كانت هناك زيادة في اهتمام الباحثين بدور الانفعال في الأداء الاجتماعي، وجودة الحياة (السعادة وقبل أن يتمتع الذكاء العاطفي بالاهتمام في عدة مجالات وشهرته اليوم، حدد بار– أون نموذجه عن طريق مجموعة من السمات والقدرات المرتبطة بالمعرفة الانفعالية والاجتماعية التي تؤثر في القدرة الكلية.

وتشير هذه النظرية إلى وجود تداخل بين الذكاء العاطفي وسمات الشخصية، فقد عرف الذكاء العاطفي على انه مكون يشتمل على مجموعة من الكفاءات غير معرفية وقد أعد بار- أون أول أداة تقيسه صممت للتعرف على الكفاءات الشخصية التي تعتبر لمعالجة للمتطلبات البيئية مؤشرا للنجاح في الحياة (مراكشي، 2018، 35).

أوضح –بار– أون في نظريته أن الذكاء العاطفي يتكون من خمسة كفاءات لا معرفية(شخصية) وهي:

– **التوكيدية:** قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره و معتقداته وأفكاره و قدرته أيضا على الدفاع عن حقوق و لكن بأسلوب بناء وليس هادم.

– **تقدير الذات:** الاهتمام بالنفس أي القدرة على احترام الفرد لنفسه وتقبله وتقبل إمكانياته.

– **الوعي بالذات:** هي قدرة الفرد على إدراك مشاعره و عواطفه الداخلية.

– **التعاطف:** قدرة الفرد على إدراك وفهم وتقييم مشاعر الآخرين وتقبلها كما هي

– **المسؤولية الاجتماعية:** قدرة الفرد على إظهار نفس فعالة في المجتمع أو قدرة فريق العمل الجماعي الذي ومشاركا ومساهم متعاون ينتمي له.(بن غربال، 2014 ، 36).

ونستنتج أخيرا أن نموذج "بار–أون" وضح نظرته للذكاء العاطفي واعتبره مجموعة القدرات غير المعرفية التي تتعلق بالفرد نفسه حيث تمثل الوعي الجيد لذاته، تقديرها، والقدرة على تحقيقها، فهذه القدرات تساعد الفرد وتمكنه من فهم الغير وبناء علاقات معهم، فتجعل منه إنسانا اجتماعيا واعيا وقادرا على إدارة الضغوط التي يمر بها، ومواجهة العقبات من أجل تحقيق ذاته و أهدافه.

6–3–1– نموذج بار–أون

أن نموذج "بار–أون" يوضح نظرته للذكاء العاطفي واعتبره مجموعة القدرات غير المعرفية التي تتعلق بالفرد نفسه؛ حيث تمثل الوعي الجيد لذاته تقديرها والقدرة على تحقيقها، فهذه القدرات تساعد الفرد وتمكنه من فهم الغير و بناء علاقات معهم، فتجعل منه إنسانا اجتماعيا واعيا وقادرا على إدارة الضغوط التي يمر بها،ومواجهة العقبات من أجل تحقيق ذات وأهدافه.

بارون أن هناك تداخل بين الذكاء العاطفي وسمات الشخصية، وأكدّ بأن الذكاء العاطفي يتكون من خمس كفاءات لا معرفية وهي موضّحة في المخطط التالي:

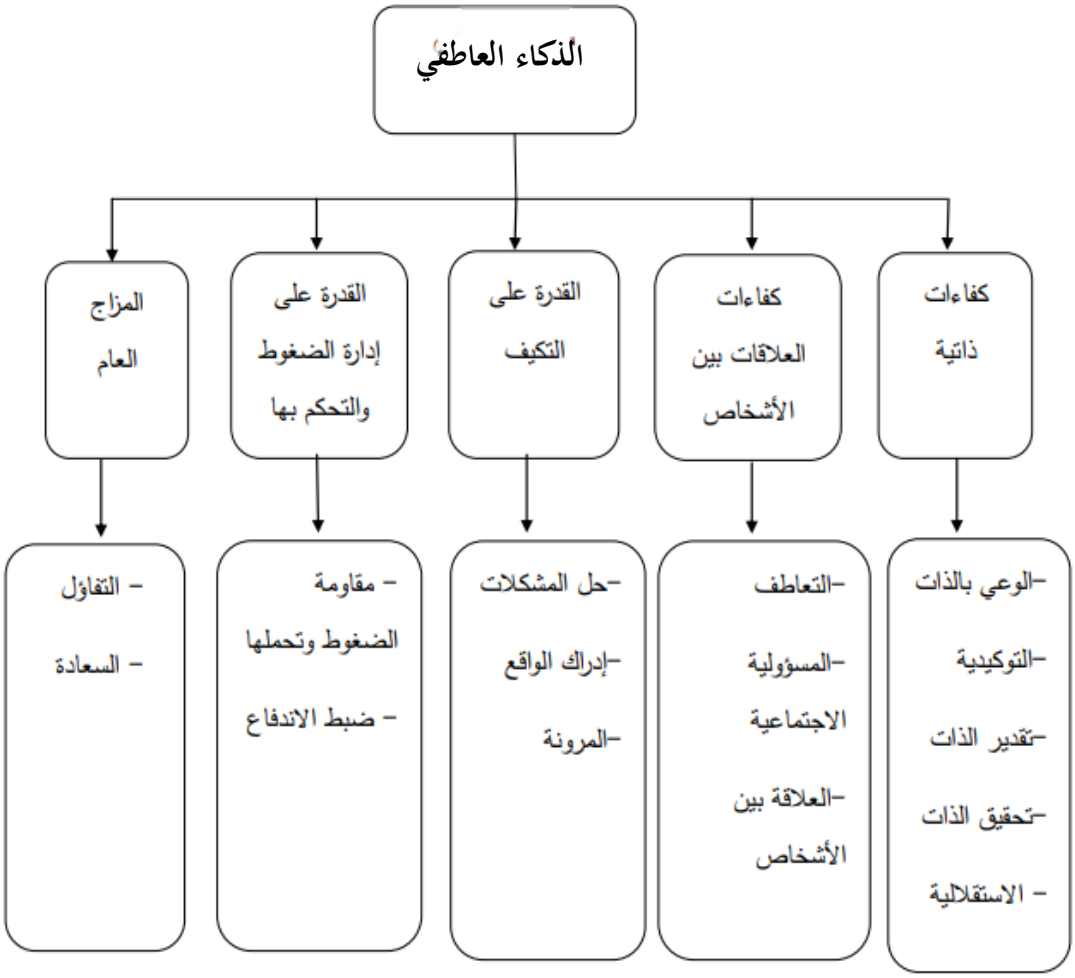

شكلرقم(3): يوضح نموذج بار –أون للذكاء العاطفي.

(أوضايقية، و مرزوقي، 2018، 35).

7_ مقاييس الذكاء العاطفي:

وتتمثل في الاختبارات الأدائية حيث يتضمن الذكاء العاطفي معالجة للمعلومات وتفسير واقعها المحملة بالوجدان، ويمكن عرض مجموعة منها على النحو التالي:

7-1 مقياس الذكاء العاطفي متعدد(MESS)

تم إعداده من قبل ماير وآخرون، يتكون من عوامل متعددة موزعة على أربعة مجالات أساسية تشكل مكونات الذكاء العاطفي وهي:

الإدراك والتقييم المعرفي للانفعالات المتضمنة القصص والمهن والموسيقى وتعبيرات الوجه القدرة على فهم الانفعالات وتماثلها إلى عمليات إدراكية ومعرفية ويشتمل على مهمتين أدائية.

_ مهارة المشاركين في إدارة انفعالاتهم وانفعالات الآخرين ويتكون من اختبارين.

_ القدرة على تحليل وفهم الانفعالات ويتكون من أربع اختبارات فرعية (لحسن عبده، مرجع السابق، 38).

2-7 مقياس تحديد مستوى الوعي العاطفي (LEAS)

أعد هذا المقياس لان وآخرونLane 1990، ويتكون المقياس من (20) مشهداً سينمائياً أو تلفزيونياً، ويشتمل كل فيلم على مجموعتين من الأفراد إحداهما لديهم قدرة على إحداث أربع انفعالات مختلفة: (الغضب، الخوف، السعادة، الحزن)، والأخرى ليس لديها قدرة على إحداث تلك الانفعالات.

7-3 مقياس مهارة التعبير العاطفي:

حاول عدد من الباحثين قياس مهارة التعبير العاطفي للأفراد، والذي يعتبر مظهراً من مظاهر الذكاءالوجداني بعدة طرق منها:

_ **الطريقة الأولى:** يطلب من الأفراد أن يتخذوا وضعاً أساسياً للتعبيرات الانفعالية على الحدث

_ **الطريقة الثانية:** ويتم فيها فحص كيفية تعبير الأفراد عن انفعالاتهم بشكل تلقائي(لحسن محسن، مراجع سابق،39).

7-4 اختبار الألوان والتصميمات إعداد "مايروسالوفي":

يتكون من (18) مفردة وينقسم إلى ثلاثة أجزاء: يتكون الجزء الأول من ستة صورتمثل وجوها أتظهر انفعالات مختلفة، والجزءالثاني يتكون من ستة صميمات مجردة (أبيضxأسود)، بينما يتكون الجزءالثالث من ستة ظلال من الألوان، يستجيب المفحوص لك لمفردة من المفردات السابقة بتحديد الانفعال المناسب المثير على سلم خماسي.

5-7 اختبارات التقرير الذاتي Self-Report Tests :

أوضح بيتريدس وفورنهام Petrides & Furnham 2000 إن مقاييس التقدير الذاتي تتناول الذكاء العاطفي كسمة، وتهتم بالاتساق في السلوك عبر المواقف المختلفة، وتتمثل في سمات أو سلوكيات معينة مثل: التعاطف التوكيدية و التفائل .

وهكذا تكون الاستجابة عليه من خلال الطلب من المفحوص أن يحدد مستوى ذكائه العاطفي في ضوء تقديراته على الاستبيان، وقد أظهرت هذا عدة مقاييس من النوع فعاليتها لقياس مكونات الذكاء العاطفي ويمكن عرض مجموعة منها على النحو التالي:

7-6 اختبار جولمان1995:

يعد من أكثر الاختبارات شيوعا، يتكون اختبار جولمان" من عشرة مواقف وعلى الفرد أن يحدد استجابته في كل موقف من تلك المواقف، ويرى أيضا أن استجابات الفرد على تلك المواقف ستقدم تقريرا عن حاصل ذكائه العاطفي. ويفترض "جولمان" أن هناك إجابة واحدة صحيحة على كل موقف من المواقف وكلما زادت الإجابات الصحيحة للفرد كلما زادت درجته في الذكاء العاطفي.

7-7 قائمة بار- أون (1997) Bar-On

لتحديد النسبة الوجدانية وهو أكثر موضوعية ودقة في تحديد نسبة الذكاء العاطفي وسمي بمقياس نمط الإدراك الوجداني، وتم نشره عام (1997)، ويتكون من (131) عبارة موزعة على (15) مقياساً فرعيا، ويتضمن القائمة خمسة أبعاد رئيسية وهي كالتالي:

القدرات الشخصية Intrapersonal Abilitiesوتتضمن الوعي بالذات الانفعالية، التوكيدية اعتبار الذات، تحقيق الذات، والاستقلالية.

- القدرات الاجتماعية:Interpersonal Abilities وتتضمن التعاطف، المسؤولية الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية

- إدارة الضغوطStress Managementوتتضمن تحمل الضغوط، وضبط الاندفاع

التكيفيةAdaptabilityوتتضمن حل المشكلة إختبار الواقع، والمرونة.

- المزاج العام General Moodويتضمن التفاؤل والسعادة (بن غربال، مرجع سابق، 85-86).

7-8 مقياس إدراك الوجدان لبارنت

ويتكون هذا المقياس من (93) عبارة لقياس الدراك الوجدانيّ يعتمدعلى قدرة الشخص في أنتباهه بسرعة وبذل الجهد لكي يُدرك مشاعره وتفضيلات المستجيبين في الأنماط الثلاثة التالية: النمط الخاص بالجسم المعتمدعلى إدراك الوجدان وتقييم الإدراك المعتمدعلى الوجدان وإدراك الوجدان على أساس منطقي.

7-9 مقياس تورانتو للتبلد العاطفي

يعد من الأدوات الصادقة التي استخدمت لقياس مكونات الذكاء العاطفي، وهذا المقياس يصف ويحدد مشاعر الأفراد التي تعكس ذكائهم الوجداني.

7-10 مقياس أستون وآخرون (2004)

أجرى سكوت" وآخرون" مجموعة من الدراسات لإعداد مقياس للذكاء العاطفي وتطويره وفقاً لنموذج القدرة، وتكونت الصورة الأولية من (62) عبارة، ويتم الاستجابة على مقياس خماسي.

ومن خلال عرضنا للمقاييسه الذكاء العاطفي يتبين لنا ان مقايسه تمثلت في مايلي:

- **منهج التقرير الذاتي:** ويضم المقاييس التي تقيس الذكاء العاطفي كخليط من السماتالشخصية والقدرات العقل، والعوامل المزاجية والدافعية، ومن أمثلة هذه المقاييس نجد: مقياس با رون للذكاء العاطفي، ومقياس جولمان، ومقياس خريطة الذكاء العاطفي لكوبر.
- **منهج الأداء العقلي:** وهو يضم مقاييس التي تقيس الذكاء العاطفي كالقدرة العقلية مثل القدرة على التعرف على الانفعالات والتعبير عنها وادارتها ومن أمثلة هذه المقاييس: مقياس الذكاء العاطفي المتعدد العوامل لماير وسالوفي (لحسن عبده، 2011، 40).

خلاصة الفصل.

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل يتبين أن الذكاء العاطفي أحدث ثورة عميقة في مجال النفس، فالذكاء عند الإنسان ارتبط ارتباطا وثيقا بقدراته على فهم مشاعره ومشاعر غيره وتسييرها، كما أنه غير من النظرة السلبية لعواطف الإنسان وحولها إلى أنفعالات ايجابية يكون الفرد من خلالها أكثر ذكاء وعاطفة.

فالأنسان الكثير الانضباط أكثر قدرة في تحمكهم في عواطفة وانفعالاته يكون شخصا ماهرا في التعامل مع المجتمع، وصاحب تواصل ايجابي يستطيع جذب الأخرين إليه، وهذا يعود عليه بفائدة كبيرة، كما يساعده على تطوير نفسه وتعزيزها وتطوير قدراته العقلية بشكل كبير من خلال ذاته والنجاج في علاقاته مع الآخرين.

وهذا ما أكده الكثير من الباحثيين النفسسين أمثال ماير وسالوفي وجولمان وغيرهم حيث اعتبروا الذكاء العاطفي هو مجموعة من القدرات المختلطة التي تمس الجانب الانفعالي والجانب الاجتماعي للفرد. وهذا ما ذكرنه من خلال دراسة الجذور التاريخية للذكاء العاطفي وذكر أهم التعاريف التي قدمها الباحثيين .

الفصل الثالث: التوافق الأكاديمي.

تمهيد

أولا: التوافق

1_ مفهوم التوافق.

2– خصائص التوافق.

3– العوامل المؤثرة في التوافق.

4– مجالات التوافق.

5– أهمية دراسة التوافق.

ثانيا: التوافق الأكاديمي.

1– تعريف التوافق الأكاديمي.

2– مظاهر التوافق الأكاديمي.

3– أبعاد التوافق الأكاديمي.

4– مشكلات التوافق الأكاديمي.

5– مبادئ التوافق الأكاديمي.

6– العوامل المساعدة على التوافق الأكاديمي.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

من المعروف أن التوافق هو تلك العملية الديناميكية المستمرة حيث يحاول الفرد باستمرار تحقيق التوافق مع نفسه، من خلال تنفيذ التغييرات في السلوك بتأثيرات مختلفة حتى يصل إلى الاستقرار النفسي والتكيف الاجتماعي مع البيئة يتعامل مع السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية دون تغييرات وتعديلات حتى توازن بين الفرد وبيئته.

والتوافق هو القدرة على التكيف بشكل أساسي من العلوم البيولوجية التي تحددها نظرية النشوء والارتقاء حيث يستطيع الكائن الحي التنسيق مع العالم الطبيعي الذي يعيش فيه من أجل البقاء. ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى التعرف على التوافق.

أولا: التوافق

1_ مفهوم التوافق:

لقد تعددت تعاريف مصطلح التوافق حيث أنه احتل موضوع التوافق حيزا كبيرا من الدارسات والبحوث التربوية لأهميته في حياة الفرد، فالتوافق يبد أبو جود رغبة أو حاجة معينة يسعى الفرد لإشباعها.

ومنه سنقوم بالتطرق إلى التعريفات التي تناولته.

1_1_ **التعريف اللغوي للتوافق:**

جاء في القاموس المحيط التوافق: الاتفاق، والتظاهر، ووفقه الله توفيقا ولا يتوقف عبد إلا بتوفيقه والمتوافق من جمع الكلام وهيأه (الفيروز، 1991، 419).

وكما ورد فيا لمعجم الوسيط: التوافق يعني أن يسمك المرء مسمك الجماعة ويتجنب ما عنده من شذوذ في الخلق و السلوك (أنيس وآخرون، 1047،1973).

1_2_ **التعريف الاصطلاحي للتوافق:** لقد تعددت تعاريف التوافق من الناحية الاصطلاحية ومن أهمها نذكر:

يعرفه "**ولمان**"(**1973**) في معجم العمم السلوكي التربوي على أنه :" علاقة متناغمة مع البيئة، تنطوي على القدرة لإشباع معظم حاجات الفرد، وتجيب عن معظم المتطلبات الفيزيائية والاجتماعية التي يعانيها الفرد"(راشد، 2010، 706).

ويعرف أيضا "**كمال الدسوقي**" على أنه: "إشباع حاجات الفرد التي تثير دوافعه،مما يحقق الرضا عن النفس والارتياح لتخفيف التوتر الناشئ عن الشعور بالحاجة".(بن الزاوي، 2013، 31)

وذكر "**أحمد فايق**" أن التوافق هو عبارة عن: " هو نتاج قوى متصارعة بين الفرد وبيئته إمكانياته والفرص المتاحة لو في بيئته ولا يمكن لعالم النفس أن يدرس الإنسان أن لم ينظر إلى التوافق باعتباره لحظة اتزان بين الجانبين"(كمال، 1999، 31).

أما داود(1980) فيرى أن التوافق هو:" مفهوم خاص بالإنسان في سعيه لتنظيم حياته وحل صراعاته ومواجهة مشكلاته من إشباع واحباطات وصولا إلى ما يسمى بالصحة النفسية أو السواء والانسجام، والتناغم مع الذات ومع الآخرين في الأسرة وفي العمل وفي التنظيمات التي ينخرط فيها، ولذلك كان مفهوما إنسانيا"(بوشاشي، 2013، 87).

وبناءا على التعريفات التي تم عرضها سابقا تم الوصول إلى أن التوافق هو حالة من التوازن و الاستقرار النفسي والاجتماعي، يظهر من خل السلوكيات الفرد وتصرفاته التي تبدو في شخصيته، وفي قدرته على مواجهة الصعوبات.

2_خصائص التوافق:

_ **التوافق عملية كلية:** وتعني النظر إلى الإنسان كوحدة متكاملة في توافقه الداخلي مع نفسه، وتوافقه مع بيئته وسلوكه الخارجي.

_ **التوافق عملية تطويرية ارتقائية:** وتعني أن حاجات الفرد التي يسعى لإشباعها من أجل أن يتحقق لديه التوافق متطورة بحسب مراحل نموه، وهي تترقي من الأهداف البسيطة إلى المعقدة.

_ **التوافق عملية دينامية(مستمرة):** فسعي الفرد لتحقيق التوافق سلسلة متصلة من الصراع بين الذات والموضوع تنتهي بنتاج يسمى بالتوافق أحيانا أو سوء التوافق في أحيان أخرى.

_ **التوافق عملية نسبية:** فالتوافق مسألة نسبية معيارية زماناً ومكاناً وظروفا، فلا يوجد توافق تام(يوسف، 29).

3_ العوامل المؤثرة في التوافق:

لقد تعددت وتنوعت العوامل التي تؤثر في التوافق حيث أن هناك العديد من العوامل المختلفة التي تؤثر في توافق الأفراد مع المهام التي يتولون القيام بها والظروف التي يشتغلون فيها، ويمكن الإشارة إلى البعض من هذه العوامل في النقاط التالية:

3_1_ العوامل الفسيولوجية: من العوامل المؤثرة في التوافق، الحالة الصحية، الإدراك الحسي، العمر، الظروف الجوية المحيطة، وقت التعلم وغيرها من العوامل التي نوضحها تفصيلياً:

ـ **الإدراك الحسي:** من الأسس الرئيسية في التوافق والتعلم المعرفي، الإدراك الحسي، أي أن الضعف في المقدرة على الإدراك، تؤثر على عملية التوافق العلمي والمعرفي، على سبيل المثال الشخص المصاب بفقدان البصر، أقل في التوافق من الشخص المبصر.

ـ **قدرة الشخص على التفكير:** من العوامل الأساسية في التوافق، هو قدرة الشخص على التفكير واتخاذ القرار، ومدى تمتعه بالقدرات العقلية السليمة.

ـ **الحالة الصحية:** سوء الحالة الصحية يمثل عائقاً في عملية التوافق وأيضاً في التعلم، الحالة الصحية السليمة من العوامل المؤثرة في نجاح عملية التوافق، القوة البدنية السليمة هي أساس النشاطات العقلية السليمة وليست الفيزيائية فقط.

الإرهاق البدني والعقلي: من العوامل التي تسبب الإرهاق البدني والعقلي، الذين ويؤثرون بدورهم على عملية التوافق Adjustment والقدرة على التعلم، الضوضاء، الازدحام، قلة التهوية وغياب الظروف الصحية الملائمة في أماكن التعلم، سوء المقاعد والملابس والغذاء غير الصحي.

ـ **وقت التعلم:** تحديد أوقات التعلم تساعد على تعزيز التوافق السليم، للطلاب والأشخاص بشكل عام، الساعات المسائية والصباحية مناسبة للدراسة، لكن خلال فترات الظهيرة تنخفض القدرة العقلية، حيث أظهرت الكثير من الدراسات أن ساعات اليوم المختلفة لها تأثير على عملية التوافق والتعلم.

ـ **الظروف الجوية المحيطة:** من أهم العوامل التي تؤثر على التوافق، هو الظروف الجوية من ارتفاع نسب الرطوبة ودرجات الحرارة، التي من شأنها إعاقة التركيز والقدرة على التعلم.

ـ **العمر:** القدرة على التوافق والتعلم، تختلف باختلاف المرحلة العمرية، حتى عمر الـ20 تكون عملية التوافق مع التعلم سريعة، وتثبت عند عمر الـ25 ثم تنخفض في عمر الـ35.

3_2_العوامل النفسية: تتعدد العوامل والأسباب النفسية وأهمها:

ـ **الصحة النفسية:** من أهم عوامل المؤثرة على عملية التوافق، خاصةً في عملية التعلم والتكيف، الأمراض العقلية، التوتر، الخوف والقلق، كلها عوامل تؤثر على التفكير والاتزان العقلي.

ـ **الحافز والاهتمامات:** عملية التوافق والتعلم يجب أن تكون مقصودة، لأن التعلم دون هدف لا يؤتي ثماره ولا يحدث التوافق المرجو، ليس ذلك فقط بل يجب توفر حافز أو معزز وراء عملية التوافق، مثل الجوع محفز وراء لتناول الطعام.

3-3- **العوامل البيئية:** تعتبر الظروف البيئية المحيطة بالأشخاص من العوامل المؤثر في التوافق الشخصي والاجتماعي، وأيضاً خلال عملية التعلم، المناخ الصحي والظروف الجيدة المحيطة، هي العامل الأكبر لإتمام عملية التفاعل والتكيف مع الظروف المحيطة.

ومن خلال ما تم عرضه نستنتج أن العوامل المؤثرة في التوافق كانت عوامل نفسية وفيزيولوجية وبيئية إضافة إلى الخبرة الحركية وصحة عضلات الجسم والأعصاب، ومن أهم الأسباب التي تؤدي إلى نجاح عملية التوافق، لأن القدرة الحركية التي تبدأ من مستوى سهل، ثم تتطور حتى تصبح أكثر صعوبة، الخبرة الحركية هي القدرة على تنفيذ وتحريك عضلات الجسم المختلفة بسلاسة وفي اتجاهات متنوعة، ومدى التوافق بين حركة الأعضاء مثل العين والأقدام وتناسق الحركة بين أطراف الجسم، لذلك المصابون بصعوبات في الحركة أو الأمراض البدنية لديهم فجوة، أو يواجهون صعوبة كبيرة في التوافق، لوجود خلل في الخبرة الحركية.

4_ مجالات التوافق:

4-1- التوافق العقلي: إن عناصر التوافق العقلي هي الإدراك الحسي والتذكر والتفكير والذكاء والاستعدادات ويتحقق التوافق العقلي بقيام كل بعد من هذه الأبعاد بدوره كاملا ومتعاوناً مع بقية العناصر.

4-2- التوافق الديني: يعتبر الجانب الديني جزء من التركيب النفسي للفرد ويتحقق التوافق الديني بالإيمان الصادق، ذلك أن الدين من حيث هو عقيدة وتنظيم للمعاملات بين الناس ذو أثر عميق في تكامل الشخصية واتزانها فهو يرضي حاجة الإنسان إلى الأمن، أما إذا فشل الإنسان في التمسك بهذا السند ساء توافقه واضطربت نفسه وأصبح مصدرا للقلق.

4-3- التوافق الزواجي : ويتمثل في الاختيار المناسب للزواج والاستعداد للحياة الزوجية والدخول فيها والحب المتبادل بين الزوجين وتحمل مسؤوليات الحياة الزوجية والقدرة على حل مشكلاتها والاستقرار الزواجي والسعادة الزوجية والرضا.

4-4- التوافق الأسري: ويتضمن السعادة الأسرية التي تتمثل في الاستقرار والتماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات بين الوالدين وبين الأبناء حيث تسود المحبة والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع ويمتد التوافق الأسري كذلك ليشمل سلامة العلاقات الأسرية مع الأقارب وحل المشكلات الأسرية (خليل، شلبي، 2020،48 49).

5_ أهمية التوافق:

يستهدف التوافق الرضا عن النفس وراحة البال والاطمئنان نتيجة الشعور بالقدرة الذاتية على التكيف مع البيئة، والتفاعل مع الآخرين، ولا يحتاج ذلك لأكثر من التعرف على حاجات النفس، ومعرفة إمكانيات البيئة، وأهمية التوافق تظهر من خلال مساعدة الإنسان على إشباع حاجاته، وإرضاء دوافعه بالطرق المشروعة التي حددها المجتمع، مع مراعاة إمكانيات البيئة فالتوافق كوسيلة هو عملية إشباع حاجات الأفراد التي تثير دوافعه بما يحقق الرضا عن النفس والارتياح لتخفيف التوتر الناشئ عن الشعور بالحاجة، ويكون الفرد متوافقا إذا ما أحسن التعامل مع الآخرين بشأن هذه الحاجات وأجاد تناول ما يحقق رغباته بما يرضيه ويرضي الغير أيضا (المرجع السابق، 385).

ويمكن توضيح أهمية التوافق في النقاط التالية:

_ تمتع الفرد بالصحة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي ومساهمته في زيادة إنتاجيته

_ اكتساب المهارات والخبرات التي تمكنه من استغلال قدراته وتوظيفها في حياته العملية، وذلك عن طريق احتكاكه بالجماعات وحسن توافقه معها

_ قدرة الفرد على مواجهة مشاكله بمعرفة الأسباب ومحاولته التغلب عليها.

_ قدرة الفرد على التكيف مع المتغيرات المختلفة والحفاظ على توازنه الانفعالي.

_ تمكن الفرد من إزالة توتراته عن طريق إشباع حاجاته المختلفة بالطرق المشروعة و التي تساهم في سعادته وسعادة الآخرين

_ إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع باقي أفراد المجتمع يسودها الود و الاحترام المتبادل.

ثانيا: التوافق الأكاديمي:

1- تعريف التوافق الأكاديمي:

_ يعرفه كل من عبد الفتاح وحسين(2006): التوافق الأكاديمي بأنه الرضا عن الحياة الجامعية والاستمتاع بالظروف التي تجعله قادرا على الوصول إلى أسمى الدرجات والمراحل المرجوة، والإحساس بحسن الحال وإشباع الحاجات، فضلا عن إدراك الفرد لقوى السعادة، وصولا إلى عيش حياة متناغمة متوافقة بين جوهر الإنسان والقيم السائدة في المجتمع ومتضمنات الحياة، وشعوره بمعنى الحياة، إلى جانب الصحة الجسمية الإيجابية، وإحساسه، بمعنى التوافق(شلبي وآخرون، 2020، 50).

– تعريف الزيادي(1964): بأنه "الاندماج الإيجابي مع الزملاء، الشعور نحو الأساتذة بالمودة والاحترام، كالاتجاه الموجب نحو مواد الدراسة والإقبال على المحاضرات.(الدميني وآخرون، ص 156، 2019).

– **وعرفه عباس محمود عوض(1990)**: بأنه قدرة الطالب على تحقيق التلاؤم الدراسي الذي يمكنه من عقد علاقات متميزة بينه وبين أساتذته وأصدقائه ومشاركته في مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية داخل المجتمع الدراسي وينظم وقته ويوفق بين أوقات الدراسة والترفيه، ويحقق هدفه من الدراسة(بوصفر، 2011، 75).

– ويشير العادلي(2006): إلى أن التوافق الأكاديمي يتمثل لدى البعض بمدى المساندة النفسية الاجتماعية التي تحقق له السعادة الجامعية، ويراها آخرون بالحياة التي يتمكن فيها الطالب الجامعي من الحصول على مبتغاه دون عناء أو جهد، ويصفها البعض الآخر بالحياة الخالية من الغش والخداع، وقد يحددها آخرون بالحياة المفعمة بالصحة الجسمية والنفسية الخالية من الأمراض والاضطرابات، ويضيف أيضا بأنه مهما يكن المراد بالمفاهيم، فإن المهم هو مدى إحساس الطالب وشعوره وإدراكه بتوافر المدلول الاتفاقي لذلك المفهوم من عدمه، فإدراك الطالب لجودة الحياة الجامعية يعتبر مؤشرا للرضا عما توافر له من جهة، ويعتبر أيضا مؤشرا على مستوى قدرته لإشباع حاجاته الأساسية والثانوية (المبحوح، 2015، 45).

– ورد في لبوز(2002): على أنه حالة تبدو في عملية الديناميكية المستمر، التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التلاؤم بينه بين البيئة الدراسية ومكوناتها الأساسية(سويسي، و بوسلنو، 2019، 39).

التوافق الأكاديمي هو بلوغ مستوى معين من الكفاءة الدراسية، وتحدد ذلك اختبارات التوافق أو تقديرات المدرسين أو الاثنين معا (أبو يحي، 2017، 43).

2– مظاهر التوافق الأكاديمي:

من أهم مظاهر التوافق الأكاديمي نجد:

2–1–الاتجاه الإيجابي نحو الدراسة: الطالب المتوافق هو الذي ينكب على الدراسة بشكل جدي ويرى فيها المتعة، كما أنه يؤمن بأهمية المواد الدراسية المقررة.

2–2– العلاقة بالمدرسين: الطالب المتوافق هو الذي يحترم مدرسيه ويقدرهم ويقدر الدور الذي يقومون به، كما أنه يتبع تعليماتهم وينفذها ويسألهم ويتحدث معهم، ويعتبرهم قدوة يجب الاقتداء بها.

2–3– العلاقة بالزملاء: الطالب المتوافق هو الذي يقيم علاقات زمالة أساسها الود والاحترام المتبادل مع الزملاء داخل وخارج الجامعة، كما أنه يبدي اهتماما بهم ويساعدهم في حل مشاكلهم الدراسية.

2-4- تنظيم الوقت: الطالب المتوافق هو الذي ينظم وقته بشكل متزن ويقسمه إلى أوقات للأنشطة الاجتماعية والترفيهية، وهو الذي يسيطر على وقته ولا يجعل الوقت يسيطر عليه كما أنه يقدر أهمية الوقت وقيمته.

2-5- طريقة الدراسة: الطالب المتوافق هو الذي يتبع طرقا مختلفة في الدراسة تتلاءم مع المادة الدراسية التي يدرسها ويقوم بعمل ملخصات واستنتاجات، كما أنه يكون قادرا على تحديد النقاط الهامة والتركيز عليها أثناء المراجعة.

2-6-ارتياد المكتبة: الطالب المتوافق هو الذي يرتاد المكتبة باستمرار ويمضي فيها أوقات فراغه ويراجع فيها الكتب والمجلات والمراجع العلمية ويبحث فيها عن المعلومات اللازمة للدراسة وكتابة الأبحاث والتقارير والواجبات.

2-7-التميز الذاتي: المتوافق هو المتميز دراسيا الذي يحصل على درجات عالية في الامتحانات ويظهر ذلك في السجلات وكشوف الدرجات (شقورة، 2002، 46).

وتشير منظمة الصحة العالمية (who) إن مفهوم التوافق الأكاديمي يتكون من عدة أبعاد الحالة النفسية والحالة الانفعالية وفرص العمل والرضا عن الحياة والمعتقدات الدينية والتفاعل الأسري والدخل المادي (الزهراني، 2018، 107).

من خلال هذا العرض لمظاهر التوافق نخلص إلى أن الطالب لكي يكون متوافقاً أكاديمياً فلا بد أن يكون متوافقا مع مدرسيه ومع مواده الدراسية ومع زملائه، وهذا يتطلب من الطالب أن يختار نوع الدراسة بدافع ورغبة ذاتية، حتى يتمكن من النجاح وتحقيق طموحاته، فالطالب الذي يخشى الرسوب في الامتحان تنتابه حالة من التوتر، فيلجأ إلى تخفيض هذا التوتر بتنظيم وقته والسيطرة عليه وتقسيمه بشكل متزن، والبحث عن أنجع الأساليب للاستيعاب مما يحقق له الإشباع، كما لا ننسى نجاح المؤسسة التعليمية في وظيفتها بما يهيئ لهذا الأخير ظروف مناسبة لتوافقه الدراسي.

3- أبعاد التوافق الأكاديمي:

للتوقف الأكاديمي بعدين أساسين هما:

3-1- البعد العقلي: التوافق مع الدراسة، النظام، المواد، المناهج، فحسب الباحثة صباح باتر (1982) فالتوافق الأكاديمي هو مدى توافق الطالب نحو الدراسة والنظام السائد والمناهج المقررة، ومدى اعتماده على نفسه في توجيه سلوكه واختيار الخطط الدراسية الملائمة له، فالبعد العقلي يتضمن كل ما له علاقة بالجانب الدراسي (مناعي و مسعودي، 2022، 37).

3-2- البعد الاجتماعي: حسب أركوف Arkoff التوافق الأكاديمي هو العملية التي يتم بموجبها إقامة علاقات جيدة مع المحيط الدراسي من أساتذة وزملاء، فهذا البعد يتضمن العلاقة الصحيحة التي ينبغي أن تتوطد بين الطالب والمكونات الأساسية لمحيطه الدراسي مثل الأساتذة والزملاء (صغير وجغراب، 2022، 205).

4- مشكلات التوافق الأكاديمي:

هناك العديد من المشكلات التي تحول دون تحقيق التوافق الأكاديمي، نذكر منها:

4-1- الحالة الصحية للطالب: فالطالب الذي يعاني من اعتلال في صحته وعدم قدرته على التركيز في الدروس، والتغيب المستمر نتيجة حالته الصحية تؤدي إلى سوء توافقه في الدراسة.

4-2- المعاملة الوالدية: كالدلال الزائد والإسراف بالرعاية، يولد فردا معتمدا على أبويه في أداء واجباته الدراسية .

4-3-عدم وجود صلة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع يولد سوء تكيف الطالب؛ لأن المؤسسة التعليمية يجب أن تكون امتدادا لحياة المجتمع.

4-4-التأخر الدراسي وعدم قدرة الطالب على متابعة الدروس مما يولد لديه الملل بسبب عدم قدرته على الإيفاء بمتطلبات الدراسة.

4-5-إرتكاب مخالفات داخل المؤسسة التعليمية كالعدوان على الزملاء والغش في الامتحانات والسرقة، مما يرفض الطالب من قبل المؤسسة والزملاء، ويؤدي إلى عدم قدرته على التوافق.

1-4-6-مشكلات تتعلق بالتخصص ونوع الدراسة والالتحاق بها (مناعي و مسعودي، 41-42، 2021).

5- مبادئ التوافق الأكاديمي:

على الرغم من وجود وجهات نظر مختلفة بين الباحثين حول مفهوم التوافق الأكاديمي تمثلت في التعريف وأبعاد والمحددات، إلا بأنه يعد شبه اتفاق من بعض الباحثين، والذين سيتم ذكرهم في السطور القادمة من هذا المحور على أن هناك مبادئ مشتركة بين الطلاب، سواء كانوا من مستوى أول أو خريج.

أما عن مبادئ التوافق الأكاديمي، فقد أوضحت (جودي، Goode، 1990، 41- 45) بأن التوافق الأكاديمي تعتمد على مجموعة من المبادئ منها:

_ أن هذه المبادئ مشتركة بين الشخص الغني والفقير.

_ أن التوافق الأكاديمي مرتبط بمجموعة من الاحتياجات المتمثلة في المساندة النفسية والاجتماعية التي توفرها الأسرة والجامعة، وبمدى قدرته على تحقيق أهدافه في الحياة الجامعية.

_ أن المفهوم التوافق الأكاديمي علاقة وطيدة ومباشرة بالجامعة التي يدرس فيها، والبيئة التي يعيش فيها هذا الطالب.

_ أن مفهوم التوافق الأكاديمي يعكس ثقافة البيئة، والأشخاص المحيطين بالطالب.

ويشير(دينيس وآخرون، Dennis et al،49،1993) إلى أن مجموعة كبيرة من الباحثين مثل:(ديفروكس Deverox، 1988)، (جودي، Goode،1990)، (شالوكschalock، 1990)، (تمدل وبرنك، Brunk-Tumdull، 1990)، (ويك weick، 1988) اتفقت على أن مبادئ التوافق الأكاديمي تتقاطع وتتشابك بين الأشخاص سواء كانوا محتاجين أو غير محتاجين، وتوصل(جودي، 1994) إلى بعض الحقائق التي تؤدي إلى التوافق الأكاديمي منها:

_ يشعر الطالب الجامعي بالتوافق الأكاديمي عندما تشبع حاجاته الأساسية ويشعر بوجود مساندة نفسية اجتماعية تلبي له الاحتياجات المطلوبة، وتكون لديه فرصة لتحقيق أهدافه.

_ أن العوامل والظروف التي يعاني منها الطالب المحتاج، الذي يكون بحاجة إلى مساندة نفسية اجتماعية هي عوامل ذات أهمية تجعل الطالب قادر على الوصول إلى التوافق الأكاديمي.

_ يرتبط التوافق الأكاديمي للطالب الجامعي بجودة حياة الأشخاص الذين يعيشون في البيئية الطالب.

_ التوافق الأكاديمي بناء نفسي يمكن قياسه من خلال المؤشرات الذاتية والمؤشرات الاجتماعية..

_ تعزيز التوافق الأكاديمي يتضمن أنشطة وبرامج نفسية واجتماعية (المبحوح، 2015، 49).

6- العوامل المساعدة على التوافق الأكاديمي:

_ مفهوم الذات لدى الطالب ومدى تقبله وتقديره لذاته ومستوى طموحه وأماله في المستقبل.

_ طبيعة الحياة الجامعية وما فيها من قواعد وتعليمات ومقررات دراسية وعلاقات مع الأساتذة والزملاء.

_ ما تقدمه الجامعة للطالب من خدمات في مجالات والتوعية والإرشاد والإعداد للدراسة الجامعية واختيار التخصص.

_ الظروف الاقتصادية والظروف المعيشية والمستوى الاقتصادية للأسرة، فكلما ارتفع المستوى المادي والتعليمي لأسرة انعكس ذلك على التوافق الجامعي والدراسي للطالب.

_ إثارة الدافعية للمتعلم وتهيئة الفرصة اللازمة للتعلم والكشف عدن قدرات الطلاب لمعرفة إمكانيات كل منهم والموازنة بين المقررات الدراسية والقدرات.

ـ بث روح المنافسة بين الطلاب بغية الوصول للتسابق في تحصيل المعرفة والمعلومات وتحقيق أكبر قدر من الإنجاز.

ـ تشجيع الطلبة على العمل المشترك وتشجيع روح التعاون والمشاركة الفعالة فيما بينهم، استعدادا لما ينتظرهم من مسؤوليات مستقبلية.

ـ مدى تقبل الطالب لذاته بكل واقعية بحيث يكون متواضعا بالنسبة للمؤثرات الخارجية ومسالما بتجنب الصراعات.

ـ المهارات التي يمتلكها الطالب اللازمة لإشباع حاجاته الأساسية والاجتماعية والنفسية والتعليمية.

ـ إمكانيات الطالب وفكرته عن نفسية والتي من خلالها يستطيع إشباع حاجاته.

ـ اختيار التخصص الأكاديمي غير الملائم للقدرات والرغبات الشخصية.

ـ التغيب المستمر عن المحاضرات، وعدم إعطاء الدراسة الجامعية حقها.

ـ الاستمرار في التفكير والتصرف كطالب في المرحلة الثانوية..

ـ الاتكالية، وقلة الاعتماد على النفس(الدميني والضريبي، 2019، 156-157).

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق نستخلص أن الاهتمام بدراسة التوافق في الميدان التربوي تساعد الفاعلين في الميدان على ضبط أسباب الفشل الدراسي، ومحاولة إيجاد حلول للمشكلات الدراسية والسلوكية التي قد تعيق نجاح العملية التعليمية، كما أن له أهمية في ميدان الصحة النفسية فهو يساعد في تشخيص الحالات المرضية.

الجانب الميداني

الفصل الرّابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد:

1- الدراسة الاستطلاعية.

2- المنهج المتبع في الدراسة.

3_ مجتمع وعينة الدراسة.

4- أدوات الدراسة وخصائصها السيكو مترية:

5- الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

من خلال ما تطرقنا له في الجانب النظري للدراسة وجميع جوانبها سيتم في الجانب التطبيقي عرض الإجراءات المنهجية المتبعة والأساليب البحثية المستخدمة لتحقيق غرض الدراسة من خلال عرض المنهج المتبع والتعريف بأدوات جميع البيانات وكذلك مجتمع وعينة الدراسة والأساليب الإحصائية المعتمدة و فيما يلي ستعرض هذه الأمور بشكل من التفصيل.

1 – الدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبع:

1-1-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة ضرورية لإنجاز البحث العلمي إذ يعد أساسا جوهريا لبناء البحث كله وإهمال الدراسة الاستطلاعية ينقص البحث أحد عناصره الأساسية ويسقط عن الباحث جهدا كبيرا كان قد بذله فعلا في المرحلة التمهيدية للبحث، فإن موضوع الدراسة يدور حول" **الذكاء العاطفي وعلاقتها بالتوافق الأكاديمي**" استغلينا فترات تواجدنا بالجامعة التي تمثل المجتمع الأصلي لعينة البحث، واتصلنا بالعديد من الطلبة المقبلين على التخرج بجامعة الشهيد حمه لخضر، تخصص علم النفس، علوم التربية، علم الاجتماع، وقد عرضنا عليهم موضوع دراستنا ولاحظنا مدى تعاونهن معنا، وقد تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (50) طالبا وطالبة أُخذت بطريقة عرضية، وسعت الدراسة إلى التأكد من:

- مدى ملائمة الأداة على العينة.
- التعرف على العينة.
- حساب أو معرفة الخصائص السيكو مترية لأدوات البحث(الصدق والثبات).

2_ المنهج المتبع في الدراسة:

لكل دراسة منهج مناسب لها من حيث الموضوع، كون المناهج تختلف فيما بينها من حيث الخصائص، ويعرف المنهج على أنه مجموعة من القواعد العامة التي تسهل على سير العمل وتحديد عملياته من أجل الوصول إلى نتيجة معلومة وهو بهذا يقوم على التأمل والشعور (صابر، 2004، 25).

ونظرا لطبيعة الموضوع المعالج في هذه الدراسة فإن المنهج المناسب لها هو المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لهذه الدراسة، حيث يسمح بوصف الظاهرة، من خلال التعبير النوعي ودراسة العلاقات التي توجد بين الظاهرة والظواهر الأخرى والتعبير عنها بشكل كمي وهذا بما يتناسب مع أهداف الدراسة الحالية والمتمثلة في الكشف **عن الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة** فهو أسلوب من أساليب البحث

الذي يدرس ظاهرة الدراسة وكيفية وضع خصائصه، ودراسة كمية توضح حجمها ومتغيراتها ودرجات ارتباطها من بالظواهر الأخرى (العطوي، 2000، 137).

3- مجتمع وعينة الدراسة :

دراسة أي ظاهرة تربوية أو اجتماعية أو نفسية تعتمد أساسا على العينة المستهدفة في الدراسة ، إذ أنه بدون عينة لا نستطيع دراسة أي مشكلة نفسية أو اجتماعية أو تربوية نظرا كبر حجم المجتمع الإنساني، وتعرف العينة بأنها جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها بطريقة معينة بقصد دراسة المجتمع (الصرفي، 2002، 185).

وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عرضية لملاءمتها طبيعة الدراسة والمجتمع المدروس، وقد بلغ حجم العينة الأساسية في هذه الدراسة(135) طالبة من مختلف التخصصات. حيث تهدف الدراسة من خلالها للتعرف على خصائص المجتمع الذي تمثله العينة.

ومن بين الخصائص التي تتصف بها عينة الدراسة، ما يوضحه الجدولين الآتيين:

***من حيث الجنس:** يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب جنسهم على الشكل الموضح في الجدول الآتي:

جدولرقم(1): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب جنسهم.

الجنس	عدد الطلبة	النسبة المئوية
الذكور	41	30.37
الإناث	94	69.62
المجموع	135	100

* **من حيث المستوى :** يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدولرقم(2): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي.

المستوى	عدد الطلبة	النسبة المئوية
ليسانس	47	34.81
ماستر	74	54.81
دكتوراه	14	10.37
المجموع	135	100

* **من حيث التخصص:** يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدولرقم(3): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص.

التخصص	عدد الطلبة	النسبة المئوية
علم النفس	50	37.03
علوم التربية	43	31.85
علم الاجتماع	41	30.37
المجموع	135	100

4- أدوات الدراسة:

لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على أداة الاستبيان فهو سبيلنا للحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بمفردات الدراسة، سواء كان البحث مسحيًّا أو جزئيًّا، ويتم عن طريقه التعرف على توجهات عينة الدراسية ودراسة السلوكيات الخاصة بها، واكتشاف معلومات مهمة تلزم الباحث لتنفيذ البحث العلمي.

4-1 مقياس الذكاء العاطفي :

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على مقياس الذكاء العاطفي ل (أستون وآخرون 2004) ويتكون من (37) بندا في صيغة عبارات تقريرية، وهي عبارة تقيس الذكاء العاطفي في أربعة أبعاد، تقابلها خمسة بدائل للإجابة (أوافق بشدة ، أوافق، لا أستطيع أن أقرر، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

أما **مقياس التوافق الأكاديمي** ل (عديلي سنة 2016) ويتكون من (30) بندا في صيغة عبارات تقديرية، وهي عبارات تقيس التوافق الأكاديمي في ثلاثة أبعاد، تقابلها خمسة بدائل للإجابة(أوافق بشدة ، أوافق، لا أستطيع أن أقرر، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

جدولرقم(4): يوضح توزيع بنود مقياس الذكاء العاطفي على الأبعاد.

الرقم	الأبعاد	أرقام البنود	عدد البنود
01	استخدام العواطف	-33-27-26-18-15-13-12-11-9-7-5-2-1 34	14
02	تنظيم العواطف	25-24-23-21-14-10-3	07
03	تقدير العواطف	35-32-28-19-16-8-6	07
04	المهارات الوجدانية والاجتماعية	37-36-31-30-29-22-20-17-4	09
المجمـــوع			37

أما فيما يخص مفتاح تصحيح المقياس فقد تم إعطاء الدرجات من (01 إلى 5) لبدائل الإجابة الخمسة بداية من (01 أوافق بشدة) وصولا إلى (05 لا أوافق بشدة).

جدولرقم(5): يوضح توزيع بنود مقياس التوافق الاكاديمي على الأبعاد.

الرقم	أبعاد المجالات	أرقام العبارات	العدد	العدد الكلي
01	**المجال الاجتماعي**	(10 -1)	10	30
02	**المجال الأكاديمي**	(20 -11)	10	
03	**المجال الانفعالي**	(30 -21)	10	

وأما بالنسبة لمفتاح تصحيح المقياس فقد تم إعطاء الدرجات من (01 إلى 05) لبدائل الإجابة الخمسة بداية من (01 موافق بشدة) وصولا إلى (05 غير موافق بشدة).

_ الخصائص السيكومترية.

– صدق وثبات مقياس (اختبار) الذكاء العاطفي

الصدق: تم حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي

أ_ صدق الاتساق الداخلي لمقياس :

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساقك لفقرة من فقرات الاستبيان مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة،وتم حساب الاتساق الداخلي للاستبيان من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبيان و الدرجة الكلية للمجال نفسه،وذلك على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدولرقم(6): يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد التي ينتمي إليه من أبعاد اختبار الذكاء العاطفي

استخدام الانفعالات		تنظيم الانفعالات		تقدير الانفعالات		المهارات الاجتماعية والانفعالية	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
01	0.33*	03	0.49**	06	0.47**	04	0.41**
05	0.26	10	0.34**	08	0.30*	17	0.23
09	0.21	14	0.65**	16	0.55**	20	0.44**
12	0.43**	21	0.56**	19	0.54**	22	0.49**
15	0.33*	23	0.50**	28	0.33*	29	0.38**
26	0.34	24	0.19**	32	0.18	30	0.51**
33	0.55**	25	0.38**	35	0.64**	31	0.52**
						36	0.53**
						37	0.57**

(*) تدل على مستوى الدلالة 0.05 و(**) تدل على مستوى الدلالة 0.01.

يتضح من الجداول السابقة أن قيم معامل الارتباط في معظم بند المقياس محصور بين (0.65/0.18) وهي قيم دالة إحصائية بمستوى دلالة يتراوح بين (0.05-0.01)، مما يشير إلى أن عبارات المقياس تتمتع بدرجة صدق جيدة يمكن الاعتماد عليها في إجراء الدراسة الحالي.

جدولرقم(7): يوضح معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد الاختبار بالأبعاد الأخرى مع الدرجة الكلية.

	استخدام الانفعالات	تنظيم الانفعالات	تقدير الانفعالات	المهارات الاجتماعية والانفعالية
الدرجة الكلية	**0.47****	**0.56****	**0.57****	**0.72****

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية التي ينتمي إليها من أبعاد اختبار الذكاء العاطفي تتراوح بين (0.47-0.72) وهي قيم دالة إحصائية بمستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى أن أبعاد المقياس تتمتع بدرجة صدق عالية يمكن الاعتماد عليها في إجراء الدراسة.

ب– الثبات: ثبات مقياس الذكاء العاطفي:

– ثبات مقياس الذكاء العاطفي بطريقة ألفا الطبقية:

تم التأكد من ثبات الأداة بطريقة ألفا الطبقية ببرنامج spss23، وكانت النتائج كالتالي:

جدولرقم(8): يبين معامل ثبات مقياس الذكاء العاطفي بطريقة ألفا الطبقية.

البعد	التسمية	التباين	معامل الثبات	المعادلة
البعد1	**استخدام الانفعالات**	7.482	0.714	(ألفا) العادية
البعد2	**تنظيم الانفعالات**	3.355	0.48	(ألفا) العادية
البعد3	**تقدير الانفعالات**	3.992	0.348	(ألفا) العادية
البعد4	**المهارات الانفعالية والاجتماعية**	4.459	0.274	(ألفا) العادية
المقياس الكلية		15.078	0.65	(ألفا) الطبقية

المصدر: إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS23.

نلاحظ من الجدول أن قيم معاملات الثبات للمقياس وأبعاده بلغت مستويات مقبولة، فقد تمتع المقياس الكلي بمعامل ثبات مقبول، حيث وصلت قيمة المعامل إلى نسبة 65% وهي قيمة جيدة جدا تعكس ثبات درجات الأفراد على المقياس الكلي.

– صدق وثبات مقياس (اختبار) التوافق الأكاديمي

الصدق: تم حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي

أ_ صدق الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الأكاديمي:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وتم حساب الاتساق الداخلي للاستبيان من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبيان والدرجة الكلية للمجال نفسه، وذلك على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدولرقم(9): يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه من أبعاد اختبار التوافق الأكاديمي.

بعد المجال الاجتماعي				بعد المجال الأكاديمي				بعد المجال الانفعالي			
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
01	0.47**	**06**	0.49**	**11**	0.62**	**16**	0.45**	**21**	0.48**	**26**	0.68**
02	0.72**	**07**	0.56**	**12**	0.59**	**17**	0.36**	**22**	0.68**	**27**	0.65**
03	0.57**	**08**	0.60**	**13**	0.69**	**18**	0.33**	**23**	0.30**	**28**	0.55**
04	0.67**	**09**	0.53**	**14**	0.71**	**19**	0.41**	**24**	0.29**	**29**	0.55**
05	0.54**	**10**	0.59**	**15**	0.60**	**20**	0.44**	**25**	0.39**	**30**	0.61**

(*) تدل على مستوى الدلالة 0.05 و (**) تدل على مستوى الدلالة 0.01.

يتضح من الجداول السابقة أن قيم معامل الارتباط معظم بند المقياس محصور بين (0.72/0.29) وهي قيم دالة إحصائيا بمستوى الدلالة (0.01)، مما يشير أن عبارات المقياس تتمتع بدرجة صدق جيدة يمكن الاعتماد عليها في إجراء الدراسة.

جدولرقم(10): يوضح معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد الاختبار مع الدرجة الكلية.

	المجال الاجتماعي	المجال الأكاديمي	المجال الانفعالي
الدرجة الكلية	**0.87****	**0.83****	**0.86****

يتّضح من الجدول (10)، أن قيم معامل الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية التي ينتمي إليها من أبعاد اختبار التوافق الأكاديمي تتراوح بين (0.83 – 0.86) وهي قيم دالة إحصائية بمستوى دلالة (0.01)، مما يشير أن أبعاد المقياس تتمتع بدرجة صدق عالية يمكن الاعتماد عليها في إجراء الدراسة.

ب– الثبات: ثبات مقياس التوافق الأكاديمي:

– ثبات مقياس التوافق الأكاديمي بطريقة ألفا الطبقية:

تم التأكد من ثبات الأداة بطريقة ألفا كرونباخ ببرنامج $spss_{23}$، وكانت النتائج كالتالي:

جدولرقم(11): يبين معامل ثبات مقياس التوافق الأكاديمي بطريقة ألفا الطبقية.

البعد	التسمية	التباين	معامل الثبات	المعادلة
البعد1	المجال الاجتماعي	28.881	0.78	(ألفا) العادية
البعد2	المجال الأكاديمي	27.368	0.69	(ألفا) العادية
البعد3	المجال الانفعالي	33.559	0.69	(ألفا) العادية
المقياس الكلي		201.670	0.87	(ألفا) الطبقية

يتّضح من الجدول (11)أن معامل الثبات الكلي للمقياس(0.87) وهي قيمة مما يعني أنا لاختبار ثابت فيما يعطي من نتائج.

5– الأساليب الإحصائية:

لا يخلو أي بحث علمي من استعمال أساليب إحصائية لمعالجة المتغيرات، وقد اتبع في هذه الدراسة الأساليب التالية:

– المتوسط الحسابي:ويعرف على أنه مجموعة قيم لمشاهدات مقسوما على عددها (القصاص، 2007، 239).

– الانحراف المعياري: يعتبر من أهم مقاييس التشتت ويعرف على أنه الجذر التربيعي لمتوسطها الحسابي، والانحراف المعياري يقيدنا في معرفة توزيع أفراد العينة ومدى انسجامها.

– **اختبار"ت"** لعينتين مستقلتين لتحديد مدى دلالة استخدام الفروق بين الجنسين (مقدم، 2003، 71). – **معامل الارتباط بيرسون:** يستخدم في حالة توفر متغيرين كميين معبر عنهما بواسطة الدرجات الخام (جديد، 2021، 182).

– **التباين:** اختبار التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن الفروق في الذكاء العاطفي والتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج تبعاً لمتغير التخصص والمستوى الدراسي (علم النفس، علوم التربية، علم الاجتماع)، (ليسانس، ماستر، دكتوراه) وهو المقياس الكمي لتشتت درجات حول المتوسط (مقدم، 2003، 70).

– **برنامج spss23**: هو الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

خلاصة الفصل:

تم من خلال هذا الفصل النظرة شاملة جمعت منهجية البحث حيث تم التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية، وتمثل المنهج المستعمل في هذه الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي، كما تم عرض مجتمع الدراسة، وذلك من خلال التعرف على عينة البحث وخصائصها وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية التي فرضتها طبيعة الموضوع.

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الأساسية

تمهيد.

1_ التحقق من شرط التوزيع الطبيعي.

2_ عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الأولى.

3_ عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثانية.

4_ عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثالثة.

5_ عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الرابعة.

خلاصة عامة وآفاق (مسارات) الدراسة.

تمهيد:

إن البحوث الاجتماعية والنفسية لا تكتمل أهميتها العلمية إلا بالتأكد من نتائجها ميدانياً من خلال جمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة بواسطة الأدوات المناسبة التي تسمح بربط العلاقة بينما هو نظري و ماهو ميداني.

وفي هذا الفصل تسعى الدراسة للتأكد من تحقق الفروض المقترحة لذلك، وهذه المرحلة تعد مهمة باعتبارها تكشف عن مدى صدق أو صحة الفرضيات.

وتعرض النتائج كما يلي:

1_ التحقق من شرط التوزيع الطبيعي:

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة، وجب أولا التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة لمتغيرات ومحل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدولرقم(12): يوضح التحق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

المتغيرات	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكاء العاطفي	134	0.06
التوافق الأكاديمي	134	0.20

من خلال المعطيات المبينة بالجدول رقم (12) أعلاه نلاحظ وبناء على قيم اختبار "**كولموغروفسميرنوف**" وكذا اختبار "**شابيرو ويلك**" أن كل القيم بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة وهي الذكاء العاطفي والتوافق الأكاديمي جاءت غير دالة عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) ما يسمح لنا بالقول أن بيانات المتغيرات تتوزع توزيعا طبيعيا وبالتالي فإن كل الأساليب الإحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب بارامترية.

2_ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على: وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الذكاء العاطفي والتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام معامل ارتباط بيرسون، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية $SPSS_{23}$، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدولرقم(13): معامل ارتباط الذكاء العاطفي والتوافق الأكاديمي.

المتغير	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
الذكاء العاطفي	0.57	0.01
التوافق الأكاديمي		

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (13) أن قيمة معامل الارتباط r بلغت 0.57 وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01، نقبل الفرضية البحثية التي تنص بأنه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي والتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

وترجع الطالبتان ذلك إلى أنه كلما كان لدى الطلبة مستوى عالي من الذكاء العاطفي كلما كان توافقهم الأكاديمي مرتفعا، فالأفراد ذو الذكاء العاطفي المرتفع، أكثر شعورا و طمأنينة، وغبطة، ورضا والاستمتاع بالحياة الجامعية والتوافق معها، وكلما كانوا أكثر اعتدالا في حالتهم المزاجية، وهذا ما يساعد على ارتفاع تقدير الذات لديهم، ويحقق لهم التوافق والتكيف ويساعدهم على تبادل العلاقات الإيجابية بينهم،كما أن وعي الفرد وفهمه لانفعالات ومشاعر الآخرين، ومشاركته عاطفيا لهم، يعزز انسجامه معهم، مما يمكنه من التخلص من الانفعالات السلبية، ويعطيه القدرة على فهم مشاعرهم مما يساعدهم على تكوين شبكة صداقات وعلاقات فيما بينهم وكذلك مع أساتذتهم، وعلى العكس من ذلك فإن الطلبة المنخفضي الذكاء العاطفي أكثر إحساسا بالتشاؤم، وتقدير الذات لديهم يكون منخفضا وهو ما ينجر عنه انخفاض في مستوى توافقهم الأكاديمي وعدم انسجامهم مع زملائهم وأساتذتهم، وعدم القدرة على تكوين علاقات إيجابية مع محيطهم الأكاديمي.

بالإضافة إلى ذلك فإن ثقة الطلبة بأنفسهم تحفزهم على مقاومة الفشل الدراسي، وتجعلهم أكثر تحملا للمسؤولية ومواجهة الصعوبات والمشكلات التي يواجهونها في مسيرتهم الأكاديمية مما يجعلهم قادرين على تحقيق التفوق والنجاح، فتقدم الطلبة في دراستهم تكسبهم الرغبة وتدفعهم لمواصلة مسارهم الدراسي والوصول إلى أعلى الدرجات والمستويات، وهذا ما يخلق لديهم الرغبة في الاستمرار ومواصلة المسار الأكاديمي وهي كلها أسباب ومؤشرات لتوافقهم الأكاديمي الذي يمكنهم من الوصول لأهدافهم المراد تحقيقها في مساراتهم الجامعية.

3_ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: **لا** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج باختلاف الجنس.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية $SPSS_{23}$، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدولرقم(14): قيمة T ودلالتها الإحصائية للفروق بين الذكور والإناث في التوافق الأكاديمي.

	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمةF	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
الذكور	41	108.048	16.589	1.395	1.60	0.16	غير دالة إحصائيا
الإناث	94	111.744	12.96				

من خلال الجدول رقم (14)، نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور يساوي 108.04 بانحراف معياري يساوي 16.58، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الإناث يساوي 111.74 بانحراف معياري يساوي 12.96، في حين نجد قيمة اختبار التجانسF تساوي 1.60 وهي غير دالة إحصائية وعليه يمكن القول بأن مجموعة الذكور أو الإناث متجانستين في حين بلغت قيمة T 1.39 بقيمة احتمالية (0.16) أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، بناءً على ذلك نرفض الفرضية البحثية التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج باختلاف الجنس ونقبل الفرضية الصفري.

تشابهت نتائج الدراسة الحالية، مع دراسة كل من المبحوح (2015) ودراسة عديلي (2016)، أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في التوافق الأكاديمي لدى الطلبة العلوم الاجتماعية والإنسانية.

وترجع الطالبتان ذلك إلى: وهذا راجع إلى أن الطلبة ينتمون لذات الكلية وهي كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ويزاولون دراستهم فيها، فإنهم يعيشون نفس الظروف الفيزيقية، بالإضافة إلى ذالك فإن إدارة الكلية لا تميز في تعاملاتها بين الجنسين وتقدم لهم الخدمات سواء كانت هذه الخدمات الإدارية أو خدامتيه، كما أنهم تمنحهم نفس الحظوظ في المشاركة في النشاطات والتظاهرات العلمية والندوات الفكرية داخل الجامعة وخارجها.

ولقد اختلفت النتائج مع دراسة الشكعة (2012)، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في التوافق الجامعي بين طلبة جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير

نظام الدراسة ولصالح التعليم النظامي، ومتغير الجنس ولصالح الذكور، ولم تكن الفروق دالة تبعاً للتفاعل بين نظام الدراسة والجنس.

4_ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

لفحص هذه الفرضية تم إجراء اختبار التباين الأحادي لاكتشاف هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزى لمتغير المستوى (لسانس، ماستر، دكتوراه).ويوضح الجدول رقم (15) نتائج الاختبار والدلالة الإحصائية.

جدولرقم(15): نتائج اختبار التباين الأحادي(ANOVA) تبعا لمتغير المستوى.

التوافق الأكاديمي لطلبة المقبلين على التخرج تبعا لمتغير المستوى.	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
لسانس	106.55	14.41	5.15	0.007	دالة الإحصائية
ماستر	111.51	13.56			
دكتوراه	119.57	12.63			

يوضح الجدول رقم(15) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه ومنه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزى لمتغير التخصص، حيث جاءت قيمة (F) 5.15 بقيمة احتمالية 0.007 أقل من 0.05 وهي دالة إحصائيا.

وعليه فإننا ومن خلال ما سبق من النتائج نقبل الفرضية البحثية التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الأكاديمي تعزى لمتغير المستوى لدى الطلبة المقبلين على التخرج لصالح طلبة الدكتوراه.

وترجع الطالبتان ذلك إلى: حيث أنه توجد فروق في التوافق الأكاديمي بين طلبة لسانس وطلبة الدكتوراه وهذا راجع حسب الطالبتين إلى أن طلبة الدكتوراه لديهم الخبرة من ناحية إنجاز مذكرات التخرج والبحوث العلمية المختلفة بعكس طلبة لليسانس الذين كانت لهم أول تجربة في إعداد مذكرة تخرج، كما أن طلبة الدكتوراه اجتازوا مسار علميا مكنهم من الانسجام في الحياة الجامعية، فطلبة الدكتوراه يقضون فترة طويلة من حياتهم في الجامعة، وإن تكيفهم مع جو الجامعة وشعورهم بالرضا والارتياح وهذا الدافع ينعكس على إنتاجيتهم بالإيجاب من خلال التحصيل والتوافق.

5_ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

لفحص هذه الفرضية تم إجراء اختبار التباين الأحادي لاكتشاف هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزى لمتغير التخصص (علم النفس، علوم التربية، علم الاجتماع). ويوضح الجدول رقم (16) نتائج الاختبار والدلالة الإحصائية.

جدولرقم(16): نتائج اختبار التباين الأحادي(ANOVA) تبعا لمتغير التخصص.

التوافق الأكاديمي لطلبة المقبلين على التخرج تبعا لتخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
علم النفس	109.12	14.85	0.653	0.58	غير دالة إحصائيا
علوم التربية	112.95	13.72			
علم الاجتماع	109.87	14.04			

يوضح الجدول رقم(16) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه ومنه نستنتج القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزى لمتغير التخصص، حيث جاءت قيمة (F) 0.65 بقيمة احتمالية 0.58 أكبر من 0.05 وهي غير دالة إحصائية.

تشابهت نتائج الدراسة الحالية، مع دراسة كل من صغير وجغراب (2022)، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الجامعة في التوافق الأكاديمي تعزى لمتغير التخصص.

وتفسير الطالبتين أن أفراد عينة الدراسة ينتمون كلهم إلى كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية التي تضم أقسام عدة منها قسم علم النفس وعلوم التربية بالإضافة إلى قسم العلوم الاجتماعية، والطلبة المتمدرسين في هذه الأقسام يخضعون لنفس الظروف الأكاديمية في اكتسابهم للمعارف من حيث المقررات الدراسية، كما أنهم يستفيدون من نفس الهياكل الجامعية واكتسابهم للمصادر والمراجع في بحوثهم أو مذكرات تخرجهم، ويدرسهم نفس الأساتذة ويؤطرونهم في مذكرات التخرج وأطروحات الدكتوراه الخاصة بهم.

إضافة إلى استفادتهم من الخدمات الجامعية من خلال تنظيم جملة من النشاطات التي تخدم الطلبة في مسارهم الدراسي كالورشات والنوادي والأنظمة الطلابية وكل هذه التظاهرات يشارك فيها الطلبة بمختلف تخصصاتهم، وهذا

ما يرفع من معنوياتهم ويساعد في تحسين توافقهم النفسي والأكاديمي، وهذا ما يمكن أن يكون مؤشراً لمقومات الصحة النفسية السليمة لديهم.

وهذا العامل الذي يساهم في زيادة من توافق الطلبة من ناجية التخصص ويحقق توافق الأكاديمي بينهم.

وفي الأخير نستنتج أنه لا يوجد فرق بين الطلبة في التوافق الأكاديمي وأن لديهم نفس الأهداف المسطرة وهو تحقيق النجاح والتفوق.

ولقد اختلفت النتائج مع دراسة شلبي وخليل (2020)، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في التوافق الأكاديمي بين طلبة جامعة تعزى لمتغير تخصص لصالح تخصص الإرشاد والتوجيه.

خلاصة عامة

خلاصة عامة:آفاق(مسارات) الدراسة.

لقد كانت هذه الدراسة إحدى المواضيع الهامة والتي تمس فئة الطلبة والمجتمع عامة، ونظرا لأهمية الذكاء العاطفي وبإعتبارها مؤشر دال على نجاح الفرد بصفة عامة والطالب بصفة خاصة لأنه يضمن للطالب فهم انفعالاته والتحكم فيها ويجعله قادر على إدارة المواقف والأحداث التي يتعرض لها بشكل عقلاني وسليم وذلك مما يساهم في تحقيق التوافق في جوانب عديدة ومنها الجانب الأكاديمي وإنعاكس ذلك على مساره الدراسي ونتائجه.

وقد انصب حرصنا في الدراسة الحالية للحصول على نتائج والتي وتوضح لنا وجود علاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق الأكاديمي،وتتمثل هذه العلاقة في أن الذكاء العاطفي له دور كبير في تحقيق التوافق الأكاديمي لدى الطالب الجامعي.

تقديم بعض الاقتراحات:

– محاولة إكساب الطلاب مهارات حل المشكلات .

– ضرورة التخطيط والتنظيم لعمليات الإرشاد الأكاديمي، الخاصة بالطلبة لضمان التوجيه الجيد والتعريف بمختلف التخصصات.

– قيام الجهات المسؤولة لي الجامعة بتوضيح النظام الداخلي للجامعة، وذلك لتسهيل اندماج الطلبة ضمن المحيط الجامعي.

– تطوير الدراسات حول التوافق الأكاديمي لدى الطلبة، لضبط أكبر للمتغيرات التي تؤثر عليه سلبا ودراسة اتجاهات الطلبة نحو طرق التدريس والمناهج الدراسية.

– إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة في مستويات دراسية مختلفة وفي كليات أخرى مثل الطب والهندسة وغيرها، وعلى عينات عمرية مختلفة.

– تفعيل النوادي الجامعية والأنشطة التي تساهم بشكل كبير في تعزيز ثقة الطالب بنفسه

– إجراء دراسات الذكاء العاطفي أو التوافق الأكاديمي مع بعض المتغيرات النفسية الأخرى مثل الالتزام الديني، تقدير الذات وتحمل المسؤولية، والرضا عن الحياة الجامعية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المراجع بالعربية:

أبو حطب، فؤاد، (1996).**القدرات العقلية**، ط5 ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

أبو رياش حسين ، وآخرون، (2006). الدافعية والذكاء العاطفي، دار الفكر ناشرون، عمان، ط1.

أبو غزال، معاوية، (2015). علم النفس العام ،ط2،دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن.

احمد عبدالله علي الدميني ، محمد الضريبي عبد الله ،(2019). التوافق الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية ،مجلة جامعة البيضاء المجلد(1)العدد(2)، كلية التربية، جامعة ذمار، اليمن.

أمزال، حليمة، (2017). الذكاء الوجداني وعلاقته بدافعية الإنجاز والرضا الوظيفي لدى معلمين مرحلة التعليم الابتدائي ــ ولاية تيزي وزو نموذجا ، رسالة الماجستير في علم النفس الاجتماعي ،جامعة مولود معمرة ، تيزي وزو.

أنيس إبراهيم وآخرون،(1973). معجم اللغة العربية المعجون الوسط الجزء الثاني ، ط2، دار المعارف، مصر.

أوضايقية ايمان، ومرزوقي بسمة ،(2018). الذكاء الوجداني وعلاقته بتقدير الذات لدى الطلبة الجامعة، دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلّية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قالمة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قالمة.

بام روبنز وجان، سكوت ،(1998). لذكاء الوجداني، (ترجمة صفاء الأعسر وعلاء الدين كفافي)، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .

بن الزواي ، ناحية، (2013). علاقة اساليب المعاملة الوالدين بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط ،مذكرة نكمل لنيل شهادة ماستر أكاديمي ، تخصص إرشاد وتوجيه ،جامعة تقرت.

بن صالح موسى، الزهراني أحمد ،(2018). الضغوط النفسية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتوافق الأكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة العلوم التربوية والنفسية العدد (16)، المجلد (2)، كلية التربية، الجامعة الباحة، المملكة العربية السعودية.

بن غربال ، سعيدة، (2014). الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني، دراسة ميدانية على عينة من جامعة محمد خيضر ببسكرة، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة.

قائمة المراجع:

بوسندلو فاطمه الزهراء، سويسي حلمية، (2020). التوافق الأكاديمي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عين من الطلبة الأجانب، دراسة ميدانية بجامعة جيجل، أطروحة لنيل شهاده ماستر في علوم التربية، تخصص: علم النفس التربوي ، الجزائر.

بوشاشي ،ساميه ،(2013). السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ،رسالة ماجستير في تخصص علم النفس الاجتماعي جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

بوصفر، دليلة، (2011). الاستقلال النفسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير، كلية علم النفس وعلوم التربية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.

بوغزالة مريم، بن سعود ايمان، (2020). الذكاء العاطفي وعلاقته بالتفائل لدى طلبة الجامعة (دراسة ميدانية بجامعة الشهيد حمه لخضر)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص: علم النفس المدرسي، جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي، ا

جداولي صيفية، ط.د. بوزويقة،(2018). الذكاء الوجدانيّ وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية بثانوية مالك بن نبي-سطيف)، وحدة البحث تنمية الموارد البشرية جامعة سطيف 2-، الجزائر.

جديدي، زليخة ،(2021). خطوات تطبيقية لتدريب الباحث في المنهجية (المنطلقات النظرية والخطوات التنفذية)، الجزء الأول، دار سامي للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، الوادي.

جولمان، دانييل جولمان، (2000). الذكاء العاطفي، ترجمة: ليلى الجبالي، سلسلة عا لم المعرفة رقم (262)،إصدار المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت.

حسين ، محمد، (2003). تربويات المخ البشري، ط 1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

حلوفة خيرة ، بوغنيسة سكينة ، (2019). الذكاء الوجداني وعلاقته بالدافعية للتعلم دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص: إرشاد وتوجيه، جامعة الجيلالي ونعامة خميس مليانة، الجزائر.

حمد حسين، أبكر يحي، (2017). قلق المستقبل وعلاقته بالتوافق الأكاديمي لدى طلاب كلية الآداب بجامعة النيلين، رسالة ماجستير غير منشور، قسم علم النفس، جامعة النيلين الخرطوم، السودان.

قائمة المراجع:

الخضر ، عثمان، (2002). الذكاء الانفعالي، هل هو مفهوم جديد، مجلة دراسات نفسية، المجلد (12)، العدد (1).

الخضر عثمان، و الفضلي هدى ،(2007). هل الأذكياء وجدانيا أكثر سعادة ،مجلة العلوم الاجتماعية بالكويت ،المجلد(35) العدد (2).

خليل إلهام ، و الشناوي أمينة ، (2005). الإسهام النسبي لمكونات قائمة بار-أون لنسبة الذكاء الوجداني في التنبؤ بأساليب المجابهة لدى طلبة الجامعة، مجلة دراسات نفسي، المجلد (15)، العدد(01).

خليل أمنة وشلبي مبروكة ، (2020). قلق المستقبل المهني وعلاقته بالتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج، رسالة ماجستير غير منشور، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي.

خوالدة، محمود، (2004). الذكاء العاطفي والذكاء الانفعالي، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الداوش، فؤاد محمد حسن (2004) ،الذكاء الوجداني عند المراهقين وعلاقته ببعض متغيرا ت الشخصية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم الإرشاد النفسي، جامعة القاهرة.

الدسوقي، كمال (1976). علم النفس ودراسة التوافق ، دار النهضة العربية بيروت لبنان

ذبيحة، لحسن، (د س). نظرية جولمان للذكاء الوجداني كمفسر لظهور الانحراف في الوسط الشبابي، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية تصدرها جامعة زيان عاشور بالجلفة.

ذبيحي، لحسن ،(2015). الذكاء الوجداني وعلاقته بحل المشكلات، رسالة ماجستير في الارشاد والتوجيه، رسالة غير منشورة، جامعة المسيلة.

راشد أحمد ، محمد يوسف،(2011). التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي يعد توحيد المسارات في مملكة البحرين (رسالة ميدانية على طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظة الوسطى) ،المجلد (27) ،دمشق.

رشدي، هند، (2011). الذكاء العاطفي وتحديد أنماط الشخصية، الطبعة1، دار الموهبة، الجزائر.

السامدوني، إبراهيم، (2007). الذكاء الوجداني، أسسه وتطبيقاته، ط1، الأردن، دار الفكر.

قائمة المراجع:

سعيد،سعاد جبر،(2007). الذكاء الانفعالي وسيكولوجية الطاقة اللامحدودة .ط1.الأردن: دار عالم الكتاب الحديث لم نشر والتوزيع.

سلامة حسين، حسين طه عبد العظيم، (2006). **الذكاء الوجداني للقيادة**، الأردن، دار النشر الفكر ناشرون وموزعون.

سلامي، دلال ،(2016). الذكاء العاطفي، مدخل نظري، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ، جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي ، العدد 15.

السيد عجوة، عبد العالي، (2002). الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من الذكاء المعرفي والعمر و التحصيل الدراسي والتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة مجلة كلية التربية بالإسكندرية، المجلد (13)، العدد (1).

السيد، فؤاد، (1994). الذكاء، دار الفكر العربي، د ط، القاهرة، مصر.

شقورة، عبد الرحيم شعبان، (2002). الدافع المعرفي واتجاهات طلبة كليات التمريض نحو مهنة التمريض، وعلاقة كل بالتوافق الدراسي رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

الشكعة، علي، (2013). تأثير نظام الدراسة والجنس على التوافق الجامعي لدى طلبة جامعتي النجاح الوطنية وجامعة القدس المفتوحة، دراسات العلوم التربوية، المجلد (40)، ملحق (02)، فلسطين.

صابر، عوض فاطمة ،(2004). أسس مبادئ البحث العلمي، ط1 ،مكتبة ومطبعة الإشعاع النفسية ، الاسكندرية.

صالح القراد أسماعيل ، عبد الحميد النواجحة زهير، (2012). الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي لدى الدراسين بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية،مجلة جامعة الازهر بغزة، المجلد (14)، العدد(2)، جامعة الازهر، غزة.

الصرفي، محمد عبد الفتاح ،(2002). البحث العلمي الدليل التطبيقي الباحثين، ط1، دار وائل للنشر، الاردن.

صغير بدر الدين، محمد عرفات جغراب ،(2022). التوافق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، مجلة الرسالة والبحوث الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، المجلد07 ، العدد04.

الطويل، محمد سليمان ،(2000). التوافق النفسي المدرسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

قائمة المراجع:

عبد الرحمان أحمد عبد، هدى، (2011). الذكاء الوجداني وعلاقته بالأمن النفسية لدى عينة طلبة من طالبات كلية التربية، المجلة (05) العدد (04)، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز.

عبد الله حسن، صادق، (2011). الضغوطات النفسية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة في اليمن والجزائر دراسة مقارنة، مذكر تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعةالجزائر2. .

عبد النبي، محسن، (2001). العلاقات التفاعلية بين الذكاء الانفعالي والتفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي للطالبات الجامعيات السعوديات، مجلة البحوث التربوية بجامعة المنوفية، عدد(3) السنة السادسة عشر.

عطوي، جودة، (2000). منهج الدراسة أساليب البحث العلمي، ط2، عمان، دار الثقافة النشر.

غالي، كوثر، (2018). مهاره الذكاء الوجداني وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى طلبة الطور النهائي، دراسة ميدانيه ببعض ثانويات مدينة الوادي، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس، تخصص: علم النفس المدرسي جامعه حمه لخضر، الوادي، الجزائر.

الفيروز، (1991). الثانوية المحيط ، الجزاء الثالث ،ط1 ،دار احياء التراث العربي ، بيروت.

القصاص، محمد مهدي، (2007). مبادئ الإحصاء والقياس الاجتماعي، دط ، جامعة المنصورة.

لجزائر.

لحسن،صادق عبده، (2011). الضغوطات النفسية وعلاقتها بالذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعة في اليمن والجزائر دراسة مقارنة، مذكر تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر2.

المبحوح أسامة محمد، (2015). المساندة النفسية وعلاقتها بالتوافق الأكاديمي لدى الطلاب المستفيدين من صندوق الطالب الجامعية الإسلامية بعزة، رسالة ماجستير في علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، عزة.

محمد الحسن احمد ، ميسون جاد الرب محمد موسى، (2019). الذكاء الوجداني وعلاقته لطول القامة ومحيط الرأس لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بمدينة ود مدني، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (05)، العدد (01)، السودان.

قائمة المراجع:

مراكشي، مريم، (2018). الأطر النظرية لدراسة الذكاء الوجداني، مجلة الوحدة والبحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد (09) ،العدد (03).

مزياني، حمزة، (2012). الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية عند الأحداث الجائحين من نزلاء مؤسسات إعادة التربية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر02، الجزائر.

مصطفى رشاد ، مصطفى الأسطل، (2010). الذكاء العاطفي وعلاقته بمهارات مواجهة الضغوط لدى كليات التربية بجامعة غزة، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية التربية، قسم علم النفس.

المغازي، إبراهيم (2003). الذكاء الاجتماعية والوجداني، القرن الحادي والعشرون بحوث ومقالات، مكتبة الإيمان.

مقدم، عبد الحفيظ ،(2003). الاحصاء والقياس النفسي التربوي، دط، ديوان المطبوعات الجامعية .

مناعي مروة ، مسعودي نادية، (2022). صراع الدور الطالبة العاملة المتزوجة وعلاقته بتوافقها الأكاديمي لدى عينة من الطالبات جامعة الشهيد حمه لخضر، رسالة ماستر كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ،جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي.

يوسف السكران عبد الله،(د س)التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط (الداخلي –الخارجي) للمعاقين حركيا في قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

المراجع الأجنبية:

Mayer, J.D.& Salovey,P. (1997).what is emotional intellgence ln P.Salovey & D.Sluyter (Eds.), Emotional development and emotional intelligence: Educational implicatio ns (pp.3_31) .New York : Basic Books.

الملاحق

الملحق(1): مقياس الذكاء العاطفي:

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

أخي الطالب، أختي الطالبة:

أضع بين يديك المقياسين التالين بهدف الحصول على بعض المعلومات والبيانات التي تخدم أهداف البحث العلمي في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم النفس المدرسي بعنوان "الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق الأكاديمي" لذا نأمل منك الاطلاع على المقاسين وقراءتهما ومن ثم الإجابة عليهما بصدق وموضوعية وجدية وفقا لما ينطبق عليك بوضع إشارة (**X**) أمام العبارة المناسبة ، علما أنه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

كما يجب أن تعطي إجابة واحدة فقط على كل سؤال وعدم ترك عبارة بدون إجابة.

وبهذا تساهمي في إنجاح الدراسة المذكورة وخدمة أهداف البحث العلمي كما أن إجابتك تحاط بالسرية التامة.

معلومات أولية :

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

المستوى: ثالثة ليسانس ( ) ثانية ماستر ( ) دكتوراه ( )

التخصص: علم النفس ( ) علوم التربية ( ) علم الاجتماع ( )

شاكرين لكم حسن تعاونكم

م	عبارات المقياس	لا أوافق بشدة	لا أوافق	لا استطيع أن أقرر	أوافق	أوافق بشدة
1	اعرف متى أتكلم عن مشكلاتي الشخصية للآخرين.					
2	عندما أواجه عقبات، أتذكر كيف تغلبت على العقبات المشابهة.					
3	أتوقع إن افشل عموما عندما أحاول عمل شئ جديد.					
4	لمزاجي تأثير قليل على كيفية معالجتي للمشكلات					
5	يأتمنني الآخرون على أسرارهم ويثقون بي.					
6	أجد صعوبة في فهم تلميحات وإشارات الآخرين غير اللفظية.					
7	قادتني بعض الأحداث الهامة في حياتي لإعادة تحديد الأشياء المهمة وغير المهمة.					
8	لا استطيع أحيانا تحديد مدى أهمية الشخص الذي أحاوره.					
9	عندما انفعل فإنني أدرك انفعالاتي.					
10	لا أتوقع عموما إن تحدث الأمور بشكل جيد.					
11	عند محاولة حل مشكلة في حياتي، يصبح المهم إن أتجنب الانفعالات بقدر الإمكان.					
12	عندما أعيش انفعالا ايجابيا، اعرف كيف اجعله يستمر.					
13	ارتب الأحداث التي تمتع الآخرين.					
14	غالبا ما أخطئ تحديد التصرفات الملائمة في المواقف الاجتماعية.					
15	ابحث عن الأنشطة التي تجعلني سعيدا.					
16	أدرك الرسائل غير اللفظية التي أرسلها للآخرين.					
17	اهتمامي قليل بالانطباع الذي اتركه لدى الآخرين.					
18	عندما تكون حالتي المزاجية ايجابية، يسهل قيامي بحل المشكلات.					
19	أخطئ في قراءة تعبيرات وجوه الناس.					
20	لا تساعدني انفعالاتي في الوصول للأفكار الجديدة.					
21	في أحيان كثيرة، لا اعرف سبب تغيير انفعالاتي.					
22	وجودي في حالة مزاجية ايجابية، لا تساعدني في إدراك الأفكار الجديدة.					
23	أجد صعوبة في ضبط انفعالاتي.					
24	أتعرف بسهولة على انفعالاتي عندما أعيشها.					
25	يخبرني الناس أنهم يجدون صعوبة في مناقشتي والحديث معي.					
26	أتخيل أنني سأؤدي مهامي بشكل جيد، حتى ادفع نفسي لأدائها.					
27	أهنئ الآخرين عندما يقومون بعمل جيد.					
28	أدرك الرسائل غير اللفظية التي يرسلها الآخرون.					
29	اشعر بالأحداث الهامة التي تحدث للناس وكأنها تخصني.					
30	لا تلعب الانفعالات دورا كبيرا في كيفية تعاملي مع المشكلات.					

31	لا أواجه التحدي حتى لا افشل.					
32	اعرف ما يشعر به الآخرون بمجرد النظر إليهم .					
33	أساعد الآخرين على الصمود عند الشدائد.					
34	تساعدني الحالات المزاجية الجيدة على مواجهة العقبات.					
35	أجد صعوبة في تحديد مشاعر الشخص من نبرة صوته.					
36	أجد صعوبة في فهم الطريقة التي يشعر بها الناس.					
37	أجد صعوبة في تكوين صداقات حميمة.					

الملحق (2): مقياس التوافق الأكاديمي:

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

أخي الطالب، أختي الطالبة :

أضع بين يديك المقياسين التالين بهدف الحصول على بعض المعلومات والبيانات التي تخدم أهداف البحث العلمي في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم النفس المدرسي بعنوان "الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق الأكاديمي" لذا نأمل منك الاطلاع على المقاسين وقراءتهما ومن ثم الإجابة عليهما بصدق وموضوعية وجدية وفقا لما ينطبق عليك بوضع إشارة (**X**) أمام العبارة المناسبة ، علما أنه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

كما يجب أن تعطي إجابة واحدة فقط على كل سؤال وعدم ترك عبارة بدون إجابة.

وبهذا تساهمي في إنجاح الدراسة المذكورة وخدمة أهداف البحث العلمي كما أن إجابتك تحاط بالسرية التامة.

معلومات أولية :

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

المستوى: ثالثة ليسانس ( ) ثانية ماستر ( ) دكتوراه ( )

التخصص: علم النفس ( ) علوم التربية ( ) علم الاجتماع ( )

شاكرين لكم حسن تعاونكم

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	أحيانا	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أشارك الآخرين في أفراحهم وأحزانهم					
2	أتمتع بعلاقات طيبة مع أساتذتي					
3	يسهل علي إقامة علاقات صداقة مع الآخرين					
4	علاقاتي الاجتماعية في الجامعة تزيد من طموحاتي					
5	سلوك زملائي الطلاب داخل الجامعة مقبول					
6	العلاقات بين الطلاب داخل الجامعة مفيدة					
7	أنجح في التكيف مع التغيرات التي تحدث في المجتمع					
8	أعبر عن رأيي بصراحة في المسائل الاجتماعية					
9	أشعر بانتمائي للمجتمع الذي أعيش فيه					
10	أنجح في إيجاد حلول لما يواجهني من مشكلات					
11	أنا راضي عن تحصيلي الأكاديمي					
12	بإمكاني تحقيق النجاح الذي أطمح إليه					
13	أجد متعة في الدراسة					
14	يمكنني التمييز بين الصواب والخطأ في الاختبار					
15	أبذل قصارى جهدي في حل الأسئلة					
16	أشعر بالرضا إذا استطعت حل أسئلة المقرر					
17	أستمتع وأنا أنتبه لشرح الأساتذة					
18	أشعر أنني ناجح في حياتي الأكاديمية					
19	من الصعب أن أفقد التركيز في المحاضرة					
20	أستطيع التعبير بطلاقة عن أفكاري					

21	أشعر بالسعادة لأنني أنال إعجاب أساتذتي					
22	أشعر بالرضا لأنني متفوق في الامتحانات					
23	أشعر أن المجتمع الجامعي يتسم بالمودة					
24	أشعر بالسعادة عندما أسمع عبارات التقدير من الآخرين					
25	التزم الهدوء في الجامعة					
26	أجد متعة في التحدث مع الآخرين					
27	أحب جامعتي					
28	أعبر عن مشاعري في الجامعة بكل صراحة					
29	أشعر بالسعادة لأنني أنال إعجاب زملائي					
30	أجد متعة في مناقشة زملائي أثناء المحاضرة					

ملحق(3): صدق الاتساق الداخلي لذكاء العاطفي

Correlations

		1.000000	2.000000	5.000000	7.000000	9.000000	11.000000	12.000000	13.000000	15.000000	18.000000
الانفعالات_استخدام	Pearson Correlation	.330*	.367**	.261	.375**	.210	.412**	.436**	.465**	.333*	.676*
	Sig. (2-tailed)	.019	.009	.067	.007	.144	.003	.002	.001	.018	.000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		3.000000	10.000000	14.000000	21.000000	23.000000	24.000000	25.000000
العاطف_تنظيم								

العاطف_تنظيم	Pearson Correlation	1	.494**	.340*	.651**	.567**	.508**	.191	.386**
	Sig. (2-tailed)		.000	.016	.000	.000	.000	.185	.006
	N	50	50	50	50	50	50	50	50

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		العاطف_تقدير	6.000000	8.000000	16.000000	19.000000	28.000000	32.000000	35.000000
تقدير العاطف	Pearson Correlation	1	.470**	.302*	.550**	.540**	.337*	.189	.641**
	Sig. (2-tailed)		.001	.033	.000	.000	.017	.190	.000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		_الانفعالية_المهارات والاجتماعية	4.000000	17.000000	20.000000	22.000000	29.000000	30.000000	31.000000	36.000000	37.000000
_الوجدانية_المهارات والاجتماعية	Pearson Correlation	1	.410**	.237	.449**	.494**	.388**	.510**	.524**	.530**	.571**
	Sig. (2-tailed)		.003	.098	.001	.000	.005	.000	.000	.000	.000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		العاطفي_الذكاء	العاطف_استخدام	العاطف_تنظيم	العاطف_تقدير	والاجتماعية_الوجدانية_المهارات
العاطفي_الذكاء	Pearson Correlation	1	.478**	.567**	.573**	.729**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000
	N	50	50	50	50	50

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

ثبات مقياس الذكاء العاطفي:

ألفا الطبقية:

COEFFICIENT ALPHA by Dr. Mohamed Habashy Hussein

.655

------ END MATRIX -----

ألفا كرونباخ:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,597	37

الذكاء العاطفي.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,628	14

استخدام العاطف.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items

,353	7

تنظيم الانفعالات.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,287	7

تقدير العاطف.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,528	9

المهارات الاجتماعية الواجدانية.

2_ مقياس التوافق الأكاديمي:

Correlations

		المجال الاجتماعي	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
المجال الاجتماعي	Pearson Correlation	1	,475**	,720**	,579**	,678**	,543**	,496**	,567**	,602**	,531**	,592**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50

1	Pearson Correlation	,475**	1	,577**	,312*	,149	,065	,007	-,014	,146	,210	,352*
	Sig. (2-tailed)	,000		,000	,027	,302	,654	,959	,923	,312	,143	,012
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
2	Pearson Correlation	,720**	,577**	1	,393**	,339*	,350*	,167	,310*	,326*	,383**	,354*
	Sig. (2-tailed)	,000	,000		,005	,016	,013	,247	,028	,021	,006	,012
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
3	Pearson Correlation	,579**	,312*	,393**	1	,376**	,117	,157	,221	,354*	,223	,229
	Sig. (2-tailed)	,000	,027	,005		,007	,417	,276	,123	,012	,119	,109
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
4	Pearson Correlation	,678**	,149	,339*	,376**	1	,521**	,447**	,240	,369**	,143	,212
	Sig. (2-tailed)	,000	,302	,016	,007		,000	,001	,093	,008	,320	,139
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
5	Pearson Correlation	,543**	,065	,350*	,117	,521**	1	,479**	,127	,154	,334*	-,059
	Sig. (2-tailed)	,000	,654	,013	,417	,000		,000	,379	,286	,018	,686
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
6	Pearson Correlation	,496**	,007	,167	,157	,447**	,479**	1	,314*	,175	,019	,059
	Sig. (2-tailed)	,000	,959	,247	,276	,001	,000		,026	,223	,895	,684
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
7	Pearson Correlation	,567**	-,014	,310*	,221	,240	,127	,314*	1	,324*	,287*	,492**
	Sig. (2-tailed)	,000	,923	,028	,123	,093	,379	,026		,022	,043	,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
8	Pearson Correlation	,602**	,146	,326*	,354*	,369**	,154	,175	,324*	1	,146	,445**
	Sig. (2-tailed)	,000	,312	,021	,012	,008	,286	,223	,022		,313	,001
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
9	Pearson Correlation	,531**	,210	,383**	,223	,143	,334*	,019	,287*	,146	1	,406**
	Sig. (2-tailed)	,000	,143	,006	,119	,320	,018	,895	,043	,313		,003
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
10	Pearson Correlation	,592**	,352*	,354*	,229	,212	-,059	,059	,492**	,445**	,406**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,012	,012	,109	,139	,686	,684	,000	,001	,003	
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		المجال الأكاديمي	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20
المجال الأكاديمي	Pearson Correlation	1	,620**	,597**	,691**	,711**	,606**	,456**	,365**	,333*	,415**	,440**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,000	,000	,001	,009	,018	,003	,001
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50

11	Pearson Correlation	,620**	1	,522**	,319*	,350*	,296*	,137	-,086	,142	,179	,288*
	Sig. (2-tailed)	,000		,000	,024	,013	,037	,343	,554	,325	,212	,043
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
12	Pearson Correlation	,597**	,522**	1	,257	,410**	,518**	,248	-,133	,078	-,091	,284*
	Sig. (2-tailed)	,000	,000		,071	,003	,000	,082	,358	,591	,530	,046
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
13	Pearson Correlation	,691**	,319*	,257	1	,486**	,355*	,224	,523**	,209	,156	,157
	Sig. (2-tailed)	,000	,024	,071		,000	,011	,117	,000	,145	,281	,275
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
14	Pearson Correlation	,711**	,350*	,410**	,486**	1	,438**	,378**	,206	,036	,200	,287*
	Sig. (2-tailed)	,000	,013	,003	,000		,001	,007	,151	,804	,165	,043
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
15	Pearson Correlation	,606**	,296*	,518**	,355*	,438**	1	,268	-,095	,010	,275	,179
	Sig. (2-tailed)	,000	,037	,000	,011	,001		,060	,511	,948	,053	,213
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
16	Pearson Correlation	,456**	,137	,248	,224	,378**	,268	1	,091	-,056	-,009	,142
	Sig. (2-tailed)	,001	,343	,082	,117	,007	,060		,529	,700	,950	,326
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
17	Pearson Correlation	,365**	-,086	-,133	,523**	,206	-,095	,091	1	,262	,297*	-,087
	Sig. (2-tailed)	,009	,554	,358	,000	,151	,511	,529		,066	,036	,546
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
18	Pearson Correlation	,333*	,142	,078	,209	,036	,010	-,056	,262	1	,101	-,089
	Sig. (2-tailed)	,018	,325	,591	,145	,804	,948	,700	,066		,486	,538
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
19	Pearson Correlation	,415**	,179	-,091	,156	,200	,275	-,009	,297*	,101	1	,051
	Sig. (2-tailed)	,003	,212	,530	,281	,165	,053	,950	,036	,486		,723
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
20	Pearson Correlation	,440**	,288*	,284*	,157	,287*	,179	,142	-,087	-,089	,051	1
	Sig. (2-tailed)	,001	,043	,046	,275	,043	,213	,326	,546	,538	,723	
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		المجال الانفعالي	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30
المجال الانفعالي	Pearson Correlation	1	,480**	,688**	,304*	,295*	,397**	,687**	,654**	,556**	,559**	,617**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,032	,037	,004	,000	,000	,000	,000	,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
21	Pearson Correlation	,480**	1	,348*	,005	,237	-,105	,071	,121	,205	,379**	,257
	Sig. (2-tailed)	,000		,013	,972	,097	,469	,623	,403	,153	,007	,071

	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
22	Pearson Correlation	,688**	,348*	1	,158	,166	,151	,467**	,423**	,229	,415**	,325*
	Sig. (2-tailed)	,000	,013		,273	,250	,295	,001	,002	,110	,003	,021
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
23	Pearson Correlation	,304*	,005	,158	1	-,179	,262	-,004	,146	,037	,040	,139
	Sig. (2-tailed)	,032	,972	,273		,213	,066	,979	,312	,800	,782	,334
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
24	Pearson Correlation	,295*	,237	,166	-,179	1	,042	,146	,075	,041	,045	-,058
	Sig. (2-tailed)	,037	,097	,250	,213		,770	,311	,606	,780	,757	,688
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
25	Pearson Correlation	,397**	-,105	,151	,262	,042	1	,244	,238	,107	,013	,160
	Sig. (2-tailed)	,004	,469	,295	,066	,770		,088	,096	,458	,929	,268
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
26	Pearson Correlation	,687**	,071	,467**	-,004	,146	,244	1	,508**	,582**	,258	,360*
	Sig. (2-tailed)	,000	,623	,001	,979	,311	,088		,000	,000	,070	,010
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
27	Pearson Correlation	,654**	,121	,423**	,146	,075	,238	,508**	1	,299*	,180	,423**
	Sig. (2-tailed)	,000	,403	,002	,312	,606	,096	,000		,035	,211	,002
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
28	Pearson Correlation	,556**	,205	,229	,037	,041	,107	,582**	,299*	1	,260	,126
	Sig. (2-tailed)	,000	,153	,110	,800	,780	,458	,000	,035		,069	,382
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
29	Pearson Correlation	,559**	,379**	,415**	,040	,045	,013	,258	,180	,260	1	,393**
	Sig. (2-tailed)	,000	,007	,003	,782	,757	,929	,070	,211	,069		,005
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
30	Pearson Correlation	,617**	,257	,325*	,139	-,058	,160	,360*	,423**	,126	,393**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,071	,021	,334	,688	,268	,010	,002	,382	,005	
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		الأكاديمي_التوافق	الاجتماعي_المجال	الأكاديمي_المجال	الانفعالي_المجال
الأكاديمي_التوافق	Pearson Correlation	1	.873**	.834**	.867**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000
	N	50	50	50	50
	N	50	50	50	50

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ثبات مقياس التوافق الأكاديمي:

ألفا الطبقية:

Run MATRIX procedure:

COEFFICIENT ALPHA by Dr. Mohamed Habashy Hussein
,877

------ END MATRIX -----

ألفا كرونباخ:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,873	30

التوافق الأكاديمي.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,780	10

المجال الأكاديمي.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,697	10

المجال الأكاديمي.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,699	10

المجال الانفعالي.

Descriptive Statistics

	N	Variance
التوافق الأكاديمي	135	201,670
المجال الاجتماعي	134	28,881
المجال الأكاديمي	135	27,368
المجال الانفعالي	135	33,559
Valid N (listwise)	134	

حساب فرضيات الدراسة:

1-فرضية الأولى:

Correlations

		الذكاء العاطفي	التوافق الأكاديمي
الذكاء العاطفي	Pearson Correlation	1	,570**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	135	135
التوافق الأكاديمي	Pearson Correlation	,570**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	135	135

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

– فرضية الثانية

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التوافق الأكاديمي	ذكر	41	108,0488	16,58908	2,59078
	أنثى	94	111,7447	12,96226	1,33695

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means

		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
التوافق الأكاديمي	Equal variances assumed	1,603	,208	-1,395	133	,165	-3,69590	2,64851	-8,93455	1,54275
	Equal variances not assumed			-1,268	62,242	,210	-3,69590	2,91540	-9,52326	2,13146

Descriptives

التوافق الأكاديمي

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
علمالنفس	50	109,1200	14,85665	2,10105	104,8978	113,3422	61,00	144,00
علومالتربية	43	112,9535	13,72858	2,09359	108,7285	117,1785	85,00	150,00
علمالاجتماع	41	109,8780	14,04848	2,19400	105,4438	114,3123	81,00	145,00
4	1	116,0000	.	.	.	.	116,00	116,00
Total	135	110,6222	14,20104	1,22223	108,2049	113,0396	61,00	150,00

ANOVA

التوافق الاكاديمي

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	398,156	3	132,719	,653	,582
Within Groups	26625,577	131	203,249		
Total	27023,733	134			

Descriptives

التوافق الأكاديمي

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
لساتس	47	106,5532	14,41287	2,10233	102,3214	110,7850	81,00	132,00
ماستر	74	111,5135	13,56592	1,57701	108,3705	114,6565	61,00	150,00
دكتور	14	119,5714	12,63520	3,37690	112,2761	126,8668	106,00	144,00
Total	135	110,6222	14,20104	1,22223	108,2049	113,0396	61,00	150,00

ANOVA

التوافق الأكاديمي

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1958,201	2	979,101	5,156	,007
Within Groups	25065,532	132	189,890		
Total	27023,733	134			

التوافق الاكاديمي

Scheffe[a,b]

المستوى	N	Subset for alpha = 0.05	
		1	2
لساتس	47	106,5532	
ماستر	74	111,5135	111,5135
دكتور	14		119,5714
Sig.		,403	,093

Means for groups in homogeneous subsets are displayed.

a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 28,244.

b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

		_الذكاء العاطفي	_التوافق الأكاديمي
N		50	50
Normal Parameters[a,b]	Mean	98,1600	111,6600
	Std. Deviation	11,27461	14,96201
Most Extreme Differences	Absolute	,104	,071
	Positive	,088	,071
	Negative	-,104	-,064
Test Statistic		,104	,071
Asymp. Sig. (2-tailed)		,200[c,d]	,200[c,d]
a. Test distribution is Normal.			
b. Calculated from data.			
c. Lilliefors Significance Correction.			
d. This is a lower bound of the true significance.			

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
العاطفي_الذكاء	50	98,1600	11,27461	65,00	123,00
_التوافق الأكاديمي	50	111,6600	14,96201	81,00	150,00